

1004

الخميس  
27 آذار - 2025



السنة العشرون / الخميس / ٢٦ رمضان ١٤٤٦ هـ

دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين  
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.  
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر

# لحظة تأمل..

نفحات رمضانية بجوار سيد الشهداء  
عليه السلام

## رأيكم .. يهمننا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALAHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على الرقم: (٠٧٧٢٣٣٢٩٩٣٨)



# العتبة الحسينية وعطاؤها الرمضاني

ها هي الأيام الأخيرة من شهر رمضان العظيم، الذي عشنا فيه أجواءً لا تتكرر، وروحانية إلهية امتزجت بصفاء الأرواح وبراءة القلوب التواقفة لتحقيق القرب من الله عزّ وجل، أيام جاهد واجتهد فيها المؤمنون ليكونوا من الفائزين بالرضوان والبركات.

ومما لاحظته الكثيرون أن العتبة الحسينية المقدسة جعلت من أيام هذا الشهر العظيم، صراطاً نحو تقديم الخدمة للإنسان العراقي والزائر الكريم، وبذلك فهي تريد تحقيق القرب والنهل من البركات الإلهية الكبيرة من خلال تقديم الخدمات إلى أولئك الذين هم بأمس الحاجة إليها.

وكانت المشاريع والبرامج الطبية وهي الأهم والضرورية للمواطنين العراقيين هي الأبرز في محفل تقديم الخدمات من قبل العتبة المقدسة، ففي حين واصل قسم المشاريع في العتبة الحسينية العمل في مشروع مستشفى الجهاز الهضمي وزراعة الكبد في كربلاء المقدسة، فقد كشف مركز الإمام الهادي (عليه السلام) لاعتلال العضلات والأعصاب التابع للعتبة المقدسة عن آليته لإنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمرضى المصابين باعتلال العضلات أو الأعصاب في العراق، والتي تعدّ الأولى من نوعها على مستوى العراق.

كما أعلن قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية عن تحقيق تقدّم كبير في مشروع مركز التوحد والشلل الدماغي في محافظة بابل، ويمكن للقارئ والمتابع أن يعرف أهمية إنشاء هكذا مشروع على مستوى البلد، ويضاف إلى ذلك جهود تعزيز فحوصات السرطان والأورام بدقة وأمان من خلال جهاز الـ "gamma camera" الذي وصل إلى مستشفى الثقليين لعلاج الأورام التابع للعتبة الحسينية في محافظة البصرة، وكذلك وفي خطوة غير مسبوقه أيضاً، بدأت مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام، المسح الجيني لمرضى الأورام السرطانية لأول مرة في العراق. كما واصلت الأمانة العامة للعتبة المقدسة، تقديم الدعم الإنساني المستمر للشعب الفلسطيني المنكوب في قطاع غزة، وفي لفتة إنسانية، قامت العتبة بإنشاء مخيمات لإيواء العوائل الفلسطينية النازحة، وكفالة (200) يتيم من أبناء شهداء القطاع، حيث تم إنشاء مخيمي الزهراء (1 و2)، هذان المخيمان شُيدا لاستقبال عدد كبير من العوائل الفلسطينية التي دُمّرت بيوتها، ويضاف إلى ذلك تقديم كفالات شهرية لأكثر من (200 يتيم) من أبناء الشهداء في القطاع الفلسطيني الصامد، بالإضافة إلى تقديم الدعم المالي لأكثر من (200) عائلة فقدت منازلها في ظل الحرب الإسرائيلية الوحشية.

وكان من اللفتات الجميلة خلال أيام الشهر الفضيل، هي الزيارة التي أجراها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لمدارس الأيتام التابعة للعتبة المقدسة في حي السلام بمحافظة كربلاء المقدسة، إلى جانب تقديم الدعم المتواصل لجميع المشاريع الإنسانية. هكذا إذن نعرف جيّداً، أنّ شهر رمضان العظيم حمل بركات جمّة للعديد من المرضى والمحتاجين والعوائل الكريمة في العراق وخارجه، وكلّه من فضل وبركات مولانا سيّد الشهداء (عليه السلام) وأنفاسه الشريفة.



# المحتويات

6 شؤون المرجعية

**شهر رمضان المبارك.. معرفة فضله وإجلال حرمة**  
ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي



12 نوافذ اجتماعية

**أفي شهر الصيام فجعتموننا..**  
بخير الناس طراً أجمعينا



18 العطاء الحسيني

**عزيز الروابط الدينية والثقافية:**  
وفد من أساتذة مدارس أربيل في ضيافة العتبة الحسينية المقدسة.



البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com  
هاتف المجلة: 07435000170  
التواصل الإلكتروني: 07435004404



## الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

## رئيس التحرير

علي الشاهر

## مدير التحرير

رواد الكركوشي

## هيئة التحرير

حيدر عاشور

عيسى الخفاجي

علي الخفاجي

## المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق

نمير شاكر

## الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

ميثم الحسيني

حسين علي الخفاجي

## الأرشيف

ليث النصراوي

## الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

## التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

## التصوير

وحدة المصورين

## التصحيح اللغوي

حيدر حميد التميمي

## الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمي



## صورة الغلاف

## 26 العطاء الحسيني

# إحياء ذكرى استشهاد الامام علي (عليه السلام) من الصحن الحسيني الشريف



## 44 حوار العدد

# «تأسيس قسم الإعلام الرقمي بجامعة وارث الأنبياء: بداية عصر جديد في الإعلام العراقي»



## 58 مع الشباب

# آخر خميس من شهر رمضان.. يوم العهد الجديد



## 66 واحة الأحرار

### الإقرار بالذنب

## 62 قصة قصيدة

قد أقسم ربك بالعصر أن الانسان لفي حسر  
كل يخسر يوم المحشر  
والفوز لشيعه حيدر

## 60 مكتبة الأحرار

شخصية الامام علي عليه  
السلام وفلسفة ابن تيمية  
في التعامل معها

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



## شهر رمضان المبارك.. معرفة فضله وإجلال حرمة ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي

◀ متابعة/ حيدر عدنان

لعل من جملة ما ندب اليه الشارع المقدس تهذيباً للنفوس وإعادة هذا العبد الى الله تبارك وتعالى هو هذا الشهر المبارك شهر رمضان، وقد اهتم به القرآن الكريم وبيّن أنّ هذا الشهر هو الشهر الذي كان ظرفاً لنزول القرآن الكريم، ونزلت سورة مباركة كاملة هي سورة القدر مبيّنة أنّ فيه ليلة هي خيرٌ من ألف شهر، إعظماً لهذا الشهر الشريف واهتماماً به وتنبهياً لنا للاستفادة منه قدر المستطاع، وكان الإمام السجّاد (صلوات الله وسلامه عليه) أيضاً حاضراً في توجيهنا كما هي عاداته وعادة أجداده وأبنائه في أن يرافوا بهذه الأمة المرحومة، وبيّنوا لهم ما ينفعهم غداً يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم.

الأعزاء ما ذكره الإمام زين العابدين (عليه السلام) في الصحيفة المباركة وهو الدعاء إذا دخل شهر رمضان، لا بأس أنّها الإخوة الأعزاء ما دمنا في بداية الشهر الشريف أن يستعدّ الإنسان للدخول له ونعتبر أنّ هذا الشهر المبارك هو ضيفٌ عزيزٌ، سيحلّ علينا وسيكون بيننا لمدة شهر ثمّ ينصرف عتاً إن أبقانا الله تعالى لتمام هذا الشهر، وبالنتيجة

ولذلك تناول الإمام السجّاد (عليه السلام) هذا الشهر الشريف بدءاً وختاماً مرحّباً بهذا الشهر المبارك، ومبيّناً جزيل فضل وأهمّية هذا الشهر، وأيضاً في نهاية الشهر له حضورٌ آخر وهو وداع شهر رمضان، وبيّن الإمام (عليه السلام) أنّ هذا الشهر كان نعم الأئیس ونعم الصاحب، وكانت فيه إفضالات كثيرة علينا ولا بدّ أن نُستثمر، الإخوة

الإمام (عليه السلام) يريد أن يبتئها الى قضية، يقول: (وأعتنا على صيامه...) بماذا؟ قال: (...بكف الجوارح عن معاصيك)، نلتفت لهذا التعبير منه، طبعاً الصيام إخواني هو صيامٌ له وضعٌ ظاهريٌّ أنّ الإنسان يمتنع عمّا حرّمه الله تعالى، وله وضعٌ باطنيٌّ خاصٌ فيه استعداد وفيه تربية، الإمام (عليه السلام) يقول: (أعتنا على صيامه) أي أنّ الله تعالى جعل هذا الشهر شهره فأراد منا أن نصومه، الإمام (عليه السلام) يقول: يا إلهي هذا شهرٌ فيه طاعة وأنت تُعيننا على هذه الطاعة، وكما قلنا سابقاً أنّ الطاعة نحوٌ من التوفيق (اللهم ارزقنا توفيق الطاعة)، الإمام (عليه السلام) يقول: (أعتنا على صيامه) ما هو مورد الإعانة؟ قال: (بكف الجوارح عن معاصيك)، -الفتوا- سواءً كانت معصية في داخل شهر رمضان، الجارحة تشتهي الأكل -مثلاً- والأكل في شهر رمضان حرام، والجارحة تمتدّ الى الحرام، وقد تكون معصية لكنّها غير مخلّة بالصوم لكنّها معصية، الإنسان يمدّ ينظر الى ما لا يحلّ النظر اليه هذه معصية، الإنسان يمدّ يده الى ما يحرم عليه هذه معصية قد لا يكون لها دخل في إفساد الصوم لكنّها تكون محرّمة، الإمام (عليه السلام) يدعو الله تعالى أن يعينه بكف هذه الجوارح (العين، الأذن،

لا يكون هو المستعدّ وإمّا لأبّد أن نكون نحن الذين نستعدّ لاستقبال هذا الضيف الكريم والمبارك، وهو في كلّ عام يحلّ علينا ثمّ يذهب على أن يحدّد معنا عهداً ليعود اليها في العام القابل، وهكذا نبقي ما دنا في الدنيا نستقبل في كلّ سنة هذا الشهر المبارك، الإمام زين العابدين (عليه السلام) بعد أن بيّن فضل وأهميّة هذا الشهر يذكر مقاطع مهمّة، قطعاً لا نستطيع أن نستوعب تمام ما في هذا الدعاء لكن بما أننا لا زلنا في البدء سنقف عند بعض الفقرات المهمة، من جملة ما قال (سلام الله عليه)، يقول: (اللهم صلّ على محمد وآله وألهمنا معرفة فضله وإجلال حرّمته والتحقّظ بما حضرت فيه، وأعتنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك، حتى لا نصغي بأسماعنا الى لغو ولا نسرع بأبصارنا الى لهو...) الى آخر الفقرات التي بيّنها.

لاحظوا إخواني طريقة الإمام (عليه السلام) بالتعامل مع هذا الشهر المبارك، طبعاً من قبله النبيّ (صلّى الله عليه وآله) الذي أرسله الله تعالى رحمةً للعالمين أيضاً في بداية شهر رمضان المبارك له الخطبة المشهورة التي تعودنا في بعض السنين أن نقرأها وهي أيضاً موجودة في كتب الأدعية ولعلّ كتاب مفاتيح الجنان الذي لا يخلو منه بيت يتضمّن هذه الخطبة الجليلة للنبيّ (صلّى الله عليه وآله)، إذن نحن أمام أيام تختلف عن سائر الأيام، وليالٍ تختلف عن سائر الليالي، الإمام (عليه السلام) يقول: (وأعتنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك، واستعمالها فيه بما يرضيك)، طبعاً لا يخفى على حضراتكم أنّ بعض الأعمال في شهر رمضان تكون حراماً وتكون خارج شهر رمضان حلالاً كالأكل والشرب هما حلال -يعني الأكل الحلال والشرب الحلال-، هذا في نهار شهر رمضان يكون حراماً وفي غير شهر رمضان هو مباح، وهناك بعض الأعمال تكون في شهر رمضان حراماً وفي غير شهر رمضان حراماً، وبعض الأعمال تكون في غير شهر رمضان حراماً وفي شهر رمضان أيضاً حراماً لكنّها غير مفسدة للصوم مع أنّها حرام، وهذا التقسيم هو بالنتيجة تقسيمٌ يذكره الفقهاء، من جملة الأشياء التي تكون في شهر رمضان محرّمة وخارج شهر رمضان محرّمة هي المعاصي، فلا توجد معصية خارج شهر رمضان هي معصية وداخل شهر رمضان هي غير معصية، وقد تكون بعض الافعال في شهر رمضان معصية ولكن في خارج شهر رمضان لا تكون معصية كما مثلنا في الأكل والشرب، أمّا أن تكون خارج شهر رمضان هي معصية وداخل شهر رمضان هي غير معصية فلعلّ هذه المفردة غير موجودة.

**لاحظوا إخواني طريقة الإمام (عليه السلام) بالتعامل مع هذا الشهر المبارك، طبعاً من قبله النبيّ (صلّى الله عليه وآله) الذي أرسله الله تعالى رحمةً للعالمين أيضاً في بداية شهر رمضان المبارك له الخطبة المشهورة التي تعودنا في بعض السنين أن نقرأها وهي أيضاً موجودة في كتب الأدعية ولعلّ كتاب مفاتيح الجنان الذي لا يخلو منه بيت يتضمّن هذه الخطبة...**

اليد، الرجل...) كل هذه الجوارح أن يكفها ويمنعها من أن ترتكب المعصية، حتى تكون هذه النفس نفساً صائماً عن المفطر وعن المعصية، صائماً عن المفطر وعن الإثم وإن لم يكن مفطراً.

هذه التربية التي لا بد أن نستفيد منها من الصوم؛ لأنها تنمي فينا هذه الملكة - ملكة الابتعاد عن المعصية -، ولذلك يقول الإمام: اللهم أعنا، ونحن دائماً في كل صلواتنا نقول (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) فلا بد أن نستعين بالله تبارك وتعالى، لا يمكن أن ننقل قدماً وقدماً بلا إعانة الله تبارك وتعالى، لذلك هذا الشعور من المؤمن تجاه الله تبارك وتعالى في خصوص شهر رمضان لا بد أن تكون له شأنية خاصة، فالإنسان لا يتعود أن تكون أيام شهر رمضان كأيام غيره من الشهور، معنى ذلك قلة الاحترام لهذا الشهر الشريف، نعم بقرينة الأيام غير مَرَّحَصٍ للإنسان أن يعصي لكن في خصوص شهر رمضان هناك شيء إضافي، أن هذا الشهر فيه حرمة لله تبارك وتعالى، يُنسب هذا الشهر أنه شهر الله تبارك وتعالى وهذا الشهر فيه هذه الفضيلة كما قلنا فضيلة إنزال القرآن الكريم وفيه فضيلة ليلة القدر وفيه ما فيه، ولا بد للإنسان أن يُعانٍ وخير معين هو الله تبارك وتعالى، يعينه في أن يكسر هذه الشهوة عن كل محرّم - لا قدر الله - تسؤل له نفسه أن يرتكب ذلك، ولذلك قال: (وأعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصبك) أي معصية سواء كانت معصية مفطرة أو لم تكن مفطرة، أن الإنسان يتفكّه بأعراض الناس، في المسألة الفقهيّة قد تكون ليست من المفطرات لكن هذه من الكبائر، أن الإنسان في شهر رمضان إذا صام لا يمكن أن يصوم عن الأكل والشرب فقط وإنما هذا شيء سهل، الجهاد النفسي يكمن في اجتناب هذه المحرّمات، ولذلك عندما يصل لحالة الإفطار لا يشعر بالازدواجية، لا يشعر بالتناقض ما بين كونه صائماً وبين أن يكون قد تعدّى على حرمت الناس، طبعاً بعض الناس يتحدّى الآخرين في شهر رمضان ويُعلن الإفطار علناً، هذا له عقوبة مضاعفة لأنّ هذا لم يحترم الجوّ العامّ الذي يريده الله تبارك وتعالى وإن كان معذوراً، إخواني هناك أدبيات الشارع المقدّس اهتم كثيراً بالحفاظ على هذه الأدبيات، الآن لو افترضنا أنّ إنساناً قرأ لا يمكن له أن يمشي أمام الناس بثوبٍ لا يليق به، الشارع احترم هذا الرجل قال له: لا يجوز أن تهتك نفسك، خصوصاً إذا كان هذا اللباس لباس شهرة - كما نعبّر عنه -، الشارع لا يرضى بذلك، أيضاً الشارع عنده هذا الشهر شهرٌ عظيم لا يرضى أن تنتهك هذا الشهر بأن نتصرّف فيه بتصرّفات لا تُناسب

هذا الشهر، ولذلك الكثير من الفقهاء يفتون أنّ الإنسان المضطرّ للإفطار يأخذ بمقدار الضرورة، ويكره له التملّي لأنّه لا بد أن يحترم هذا الشهر، هذه الضوابط الأدبية مع الله تعالى يكون الإنسان محظّ عناية الله تعالى، الإنسان يقول: إلهي وإن كنت مفطراً لكّي أحترم هذا الشهر الشريف، لا أن يتجاهر ويتحدّى وهو أدنى من أن يتحدّى، سرعان ما تمضي الأيام والليالي والسنون والإنسان يقف على حافة القبر وتقدّم له تلك الأعمال التي يتميّ أن لا تكون قد صدرت منه، الإمام (عليه السلام) يطلب الإعانة من الله تعالى (وأعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصبك) أي الابتعاد عن هذه المعاصي، حتى ندخل في حالة دورة تدرّيبية أخلاقية رياضية للنفس، تؤهّل الإنسان أن يخرج منها بنتيجة طيبة. ثم يقول الإمام (عليه السلام): (واستعمالها فيه..) أي هذه الجوارح في رمضان (بما يرضيك)، وهذه الجوارح - كما قلنا - لعلّه في بعض الأدعية السابقة أنّ الله تعالى خلق لنا هذه الجوارح حتى نستعين بها على أمورنا، وكثير من الأمور سواء كانت الأمور الضرورية لنا يعني معيشة أنفسنا أو أن ندافع فيها عمّا يحدق بنا من خطر أو أن نساعد فيها الآخرين، ولعلّ في هذا الشهر الشريف - إخواني - من المناسب جداً أن يرتب الإنسان وضعه في نقطة، أن ما هي أسوء صفة ذميمة عند الإنسان، الإنسان يعرف أنّ بعض الصفات عنده صفات ذميمة لكنّه لا يتجرأ أن يغيّرها، كلّ إنسان لو خلا وطبعه سيصل الى هذه النتيجة، يرى نفسه أنه -مثلاً- محبّ للأكل بشراهة أو إنسان يحبّ المال حباً كثيراً أو الإنسان يحبّ أن يتصيّد عورات الناس، كلّ إنسان يعلم أنّ هناك صفة عنده وهذه الصفة ذميمة، نسأل الله أن يجنب الجميع الصفات الذميمة، ممكن أن يتعاهد في هذا الشهر الشريف أنه يرتب وضعه ويبرمج أوقاته لأن يتخلّص من هذه الصفة سيستطيع، ولعلّ - إخواني - أكثر الغرائز ضغطاً على الإنسان هي قضية الأكل والشرب، هذه الغريزة تضغط على الإنسان ضغطاً كبيراً، في شهر رمضان الإنسان يستطيع أن يمنع نفسه لوقتٍ معيّن وهذه ستكون حجة عليه في بقية الغرائز، إذن هو يستطيع أيضاً أن يكبح جماح تلك الغرائز مجرد أنّه يحتاج الى إرادة قويّة وتوجّه حقيقي الى الله تعالى، وهو نوع من الإعانة، الله تعالى كما يُعين على الطاعات يُعين الإنسان أن يتخلّص من المعاصي، وهذا الدعاء (أعنا على صيامه) لاحظوا الجانب السلبيّ (بكف الجوارح عن المعاصي)، وأعنا أيضاً على استعمال هذه الجوارح في شهر رمضان بما يرضيك.





# أفي شهر الصيام فجعتمونا.. بخير الناس طُراً أجمعينا



◀ حيدر حميد التميمي

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمِ

فمن ناحية أصله الشريف فأبوه أبو طالب عظيم هاشم ومرجعهم وجده عبد المطلب أمير مكة وسيد البطحاء كما يُلقب حيث يصفهم الجاحظ بأنهم ملح الأرض وسر كل عنصر شريف ومعدن الفهم وينبوع العلم، وما خصه الله من منزلة عظيمة بما كان يتمتع بقراءة من رسول الله صلى الله عليه وآله فهو ابن عمه وزوج ابنته وأقرب عترته إليه وما حديث المنزلة الا قرينة على ذلك والذي اجتمع عليه الفريقان(عليّ مبي بمنزلة هارونَ من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) وقد حسنه الترمذي في سننه واخرجه ابن عساکر وابن أبي شيبة في مصنفه والطبراني وغيرهم كُثر، وبما كان يمتاز به من بلاغة وفصاحة جعلته كاتباً للوحي فكان أحفظهم لقوله صلى الله عليه وآله وأكثرهم أخذاً لجوامع خصاله السماوية.

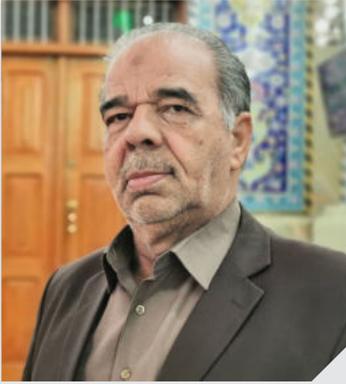
أما عدلهُ وصدده عن الدنيا فيجب أن لا يُكتب إلا بمداد من نور، فهو ميزان عدالة الأمة بعد رسول الله، فلم تعش الأمة الاسلامية ذروة في إرساء دعائم العدالة بعد رسول الله أكثر مما عاشته في عهد أمير المؤمنين بما سار عليه من نهج السماء وبعن كان يؤتيهم من أمراء على الامصار حينذاك، وبالرغم من قصر مدة حكمه سلام الله عليه إلا أنه استطاع اجتثاث الكثير من رؤوس الشر وتقوم شؤون الأمة، ولم يكن عدله وضرب خراطيم الظلم والظالمين ببعيد عن خصلة طالما امتازهما وهي صدده عن الدنيا وزهده فيها وما ورد من أثره الشريف من أحاديث تعضد ذلك، فقد كان يضع شسع نعله وخلافة المسلمين في ميزان واحد إلا أن يقيم حقا ويحتم باطلا.

أما الحنو على الفقراء والايتام فكان العلامة الفارقة لحكمه صلوات الله عليه فهو بقدر ما كان قوي الشكيمة في جنب الله ونصرة دينه بقدر ما كان رحيم القلب مرهف الحس تجاه اليتامى والايامى فقد اجتمعت فيه اسمى معاني الرحمة المنقطعة النظير، فكان يسعى اليهم عندما يسدل الليل ستاره مثلثما يحمل على عاتقه الشريف شوال المؤونة، فأمر المؤمنين اتخذ من نهج اخيه رسول الله جادة نورا ما حاد عنها قيد أنملة لا في حياته صلى الله عليه وآله ولا بعد وفاته، فكان حقا على جبرائيل أن ينادي عند استشهادته تهدمت والله اركان الهدى بما كان يمثله علي عليه السلام لكل ركن من تلك الاركان من قنديل يستمد نوره من السماء.

توالت على الإسلام الفواجع والفضائع منذ فجره ويزوع نوره، بما حلت به من محن وأحاطت به من مكائد ممن حُسبوا عليه شكلاً وكانوا أشد الناس منه بُعداً مضموناً وحقاً، وبما فقدته من رجالاته وكانوا السبب في ولادته وانتشاره بدءاً برسول الله(صلى الله عليه وآله) وخُلص أصحابه وأهل بيته، وها نحن نعيشُ فاجعة شهادة واغتتيال أخي رسول الله ووصيه وخيرة أصحابه أمير المؤمنين وسيد الموحدين والمنتجبين من الأولين والأخرين في العشر الأواخر من شهر هو أقرب ما يكون الى الله ورسوله شهر طالما حنت السماء على إحيائه بكل ما قرب إليها من فطرة سليمة جُبلت عليها النفس البشرية من نقاء وعبادة خالصة وتوقير من وقرته السماء وطالما أبرزت مكانته منها، أمير المؤمنين تلك الشخصية التي طالما اقترنت ببيت الله حيث كانت ولادته الشريفة كما تعاضدت وتواترت على ذلك الروايات، وكان في بيت الله أيضاً مسك ختام تلك الحياة الشريفة الزاهرة بالوحدانية الخالصة التي لم تشبها شائبة قط ولم يعكر صفوها سجود لصنم.

عليّ وما أدراك ما علي وشهر رمضان وما أدراك ما شهر رمضان وعشره الأواخر وما أدراك ما تلك العشر، فهي فاجعة بكل ما رافقها من أحوال وظروف، فعلي بن أبي طالب هو أش الإسلام ودرعه الحصين وانتهاك حرمة دمه الشريف وسفكه ما كان ليمر مرور الكرام من غير آثار على الإسلام، وتوقيت تلك الجريمة لم يكن عابراً أبداً فشهر رمضان هو شهر الله واغتتيال أمير المؤمنين(صلوات عليه وسلامه) فيه يعد انتهاكاً لحرمة الله عز وجل واختيار العشر الاخيرة منه هو ذروة ذلك الانتهاك بما ورد في الأثر عن فضلها وبما تتخللها من ليلة عظيمة وهي ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، فقاتل الأمير ما كان ليكتسب لقب أشقى الأشقياء عبثاً أبداً فهو ذلك الشقي الملعون الذي باع اخرته بدنياه بما اقترفه من جرم وانتهاك من حرمان السماء في خير خلق الله بعد رسول الله وفي شهر هو من الشهور أفضلها وفي ليالي هي من الليالي أعظمها.

فاجتماع صفات الكمال في شخص علي عليه السلام يجعل من يوم انتهاك حرمة يوم فاجعة، فشماثله كانت محمودة وحسبه ونسبه كان في أعلى درجات البذخ إن صح التعبير،



حسن كاظم الفتال

# تلازمية شهر رمضان مع حُسن الخلق

## خصائص الارتقاء إلى مراتب السمو

ومثلما حَسَنَ اللهُ تعالى خَلْقَهُ فقد حَسَنَ خُلُقَهُ وميزه في ذلك أيضا ليتجمل في حسن خُلُقِهِ. حيث بوسعه أن ينشئ بخاصية حسن الخلق أكبر وأعظم الإنشاءات ويؤسس لكرامته أساسا محمودا يشعره بقوة ذاته وبراحة نفسية بالغة وبذلك يجي الأمل وينشئ التفاؤل في نفوس الآخرين وإيماء هذه الصفة أي حسن الخلق فيه سيجعل نفسه مطهرة وذاته أيضا ولا يسلك أي طريق يسبب الأذى لأحد ما إذ إن هذه الصفة الحميدة ما هي إلا مراقبة تعينه لبلوغ أعلى درجات السمو الآدمي ثم تغدو سبيلا لسعادته وسعادة المجتمع الذي يعاصره في الوقت ذاته وهذا مما يجعلنا أن نعد مسألة حسن الخلق منهاجا عمليا وله كل التأثير والفاعلية في إصلاح المجتمعات، وراحت تقترن صفة حسن الخلق بصفات وخصال وسجايا أخرى مثل الصبر والتصبر والتعقل والتحمل والعفو عند المقدرة والتسامح وصاحب هذه الصفات من المؤكد إنه سيتسم بسعة الصدر مما يؤهله لأن ينسجم غاية الانسجام مع الجميع ويرتبط بهم بعلاقة إنسانية اجتماعية وطيدة بكل من حوله ولعل الأثر الذي يتركه حسن الخلق على الآخرين لا يائله أثر مثله ولقد سمعنا الكثير من المستبصرين في أحاديثهم

قال النبي صلى الله عليه وآله: فضل علي بن أبي طالب عليه السلام على هذه الأمة كفضل شهر رمضان على سائر الشهور.

الإنسان هذا الكائن خلقه الله بأحسن تقويم وصوره فأحسن صورته؛ ليميز بكيونته خير تميز بمختلف نواحي حياته شعورا وإحساسا وتفكيراً وتكلاماً وعملاً، ومن أجل أن يدرك حجمه ويدرك مدى علو شأنه وسمو مكانته ومقامه عند الله قد أخبره الله تعالى بقوله الكريم: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) (الإسراء: 70).

وقد جعل العالم الكبير كله ينطوي في عقله وتعقله وفي كل كيانه حتى قال فيه أمير المؤمنين عليه السلام:

**وداؤك منك وما تبصر \* دواؤك فيك وما تشعر  
أتحسب أنك جرم صغير \* وفيك انطوى العالم الأكبر**  
ولعل ذلك صار مدعاة لأن يختص بخصائص تميزه عن المخلوقات؛ حيث لا يصدر منه إلا ما يظهر الخير وما يناقض تصرف المخلوقات ويختلف تمام الاختلاف عنها؛ لأنها لا تمتلك العقل تلك الجوهرة الممنوحة للإنسان التي من الله بها عليه وهي نعمة من أفضل نعم الله تعالى.

عام ظاهري ونقول : لو أن متجرين صاحب أحدهما سيء الخلق وصاحب الآخر حسن الخلق فأين يتجه الناس إلى أي من هذين للتسوق والتبضع؟ لا بد إلى حسن الخلق لأمر كثيرة فإن حسن الخلق يحشى الله.

لا بد أن من يتحلى بحسن الخلق أن يكون صبوراً لا يغضب سريعاً لا يتذمر بطيء الإنزعاج لا يرد الإساءة بالإساءة، يكظم غيظه يعفو عمن يسيئ إليه. حسن الخلق متورعاً تقياً، لذا يلجأ إليه الناس، وبما أن الصوم يحمل في جوهره مفاهيم إنسانية عظيمة وهو شعبة من شعب التقوى وباب من أبواب الورع فلا بد لحسن الخلق أن يكون من لوازمه وعلى الصائم أن يكون أول الملتزمين بهذه المفاهيم وأن يكون حسن الخلق يقتدي برسول الله صلى الله عليه وآله إذ يقول رب العزة جل وعلا: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) (الأحزاب: 21)، لا أن يتعذر الصائم بأعذار وحجج واهية، ومما يؤسف له أن نرى قسماً من الصائمين يسوء خلقه كثيراً عند الصوم ويقرّ ويعترف هو بذلك لكنه يوعز ذلك على عدم القدرة على التحمل وإلى أسباب أخرى.

ينبغي لنا أن نمتثل لأمر وتقرير ووصايا رسول الله صلى الله عليه وآله؛ فهو كان حسن الخلق بل كان يحمل أعظم خلق لا يشابهه أحد إلا أهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ولنا أن نتذكر بأن الصوم ينبغي له أن يكون عنصراً من عناصر التحكم بزمام النفس ويقود الصائم إلى ما يزينه لا إلى ما يشينه وقال عز من قائل: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) (العنكبوت: 69).

اللهم حسن خلقنا وجمّل أفعالنا واجعل أقوالنا مطابقةً لأفعالنا، إنك فقال لما تشاء برحمتك يا أرحم الراحمين.

يعلنون ويبينون إن أحد أبرز وأهم أسباب تبصرهم واستبصارهم وإذعانهم للحق هو انعكاسات آثار حسن أخلاق أهل البيت عليهم السلام من خلال الروايات المتواترة المعتبرة وبعدها حسن خلق العلماء من المراجع الذين تأثروا بهم هؤلاء المستبصرون حين التقوا بهم وعن طريقهم تحولوا من منهج إلى منهج آخر يتلاءم مع فطرتهم السليمة التي كانوا يخالفونها ثم عادوا إليها بالعودة إلى الرشد.

### مجسّات جاذبية حسن الخلق

وبما إن هذه الصفة هي من أبرز مظاهر مكارم الأخلاق لذا لا بد لمن يتحلى بها أن يستولي على قلوب الآخرين بطريقة شرعية إنسانية فيلتفوا حوله وكلما ازداد حسناً ازداد التفاهم وكلما ازداد التفاهم ازداد هو عطاءً وثناءً، وتصبح النتيجة الفوز العظيم وتحقيق كل ما يتمنى الفرد . وكما نسمع من البعض عبارة (انفتح لك قلبي) أو أحبك قلبي أو أحببتك من أول نظرة أو اشعر معك بارتياح تام. وما يماثل هذه العبارات وليس غريباً أن يشعر المرء بشعور جميل وارتياح وحب إلى شخص معين ولكنه لا يدري لماذا حتى يكتشف أن السبب هو حسن خلق، إما من هو سيء الخلق فينفر الناس منه تلقائياً ولا يجد من يرحب به أو يجامله أو حتى يقترب منه بل نجد دائماً منفضين عنه عكس التصاقهم الحميم بحسن الخلق إذ أن سيء الخلق يكون ثقيل المحضر.

وسوء الخلق يورث المرء الكثير من الخصال المذمومة. وليس غريباً ولم يكن أحد منا لا يعرف بأن سوء الخلق حتى يورث الفقر وهذا ما نلمسه حتى في حياتنا العادية يقول الإمام الصادق عليه السلام : حسن الخلق يزيد في الرزق ولو أردنا أن نتوقف عند هذا الحديث قليلاً بغض النظر عن تأويلات وأمور أخرى ونتحدث بوجه



◀ سامي جواد كاظم

# دائماً المهم ما بعد الخطوة

فلا تزيدك علماً، فلماذا تهدر وقتك لمعرفتها؟ حبّ الفضول يكون للشيء المفيد، ولكن عندما تتابع مواقع أنت تعلم مفاستها أكثر من محاسنها، وحتى الحسنة غايتها خداع المتابع ليعتقد فيها خيراً، فيرى سيئاتها حسنة، او يحاول تبرير ما تعرضه تلك المواقع من مفاسد، وهكذا برامج تعمل على الأمد البعيد، وعندما يتحقق المطلوب تبدأ باستهداف الشخصيات المهمة والمثقفة والعالمة في المجتمع.

من هنا عندما تُقدم على خطوة ما سواء أكانت قراراً او خطوة عملية. فعليك التخطيط للخطوة الثانية قبل الأولى، ومتابعتها ومعرفة نتائجها، وان تعرضت لمعوقات يجب معالجتها او تغييرها، وليس من الصحيح الاصرار عليها إن لم تحصل على نتائجها.

الصلاة بحدّ ذاتها لا تشفع لك إن لم تعمل بمقتضاها ومتطلباتها، وإلا فهي ليست حركات روتينية ولقلقة لسان؛ بل هي تنهى عن الفحشاء والمنكر.

عندما تقرأ القرآن.. افهم ما قرأت، وانقل ما فهمت، وصحّ قولك وفعلك وفق ما قرأت وفهمت من القرآن؛ فهذا الكتاب المعجزة هو طريق النجاة من غضب الله عز وجل.

تقرأ التاريخ لتستمتع ببطولات القادة والأعلام.. اجعلهم

دخل رجل على أحد الخلفاء ليعرض مواهبه عليه، فقال له الخليفة: هات ما عندك، فقام برمي مجموعة من السهام الصغيرة التي لا يتجاوز طولها شبراً واحداً وسط دائرة صغيرة رسمها على الحائط، فأمر الخليفة بأن يُعطى مائة درهم ويجلد مائة جلدة، فصاح الرجل ولمّ الجلد؟ قال: لأنك ضيّعت وقتك ووقتنا في أمر لا فائدة منه.

عندما يفكر الانسان على ان يقوم بعمل ما، لا بد له من ان يفكر بالغاية وهل تتحقق ام لا؟ وهل يتناسب ما بذله من جهد لهذا العمل مع النتائج المتحققة؟، اما ان اقوم بعمل هو مجرد ذاته رائع ولكن من غير ان يحقق فائدة.. فما فائدة روعة العمل؟

من هنا تعمل الدوائر والمؤسسات المسخرة لهدم قيم الانسان وإشغاله بالتافه على إعداد برامج بمسميات رنانة مع منح مالية؛ حتى تجعل المجتمع مشغولاً وهكذا تصرفات يُقال عنها مواهب.

هذا جانب، وجانب آخر هنالك خطوات علمية منقوصة بحيث لا تكتمل إلا بالخطوة التي بعدها، مثلاً لو أتقنت علماً ما واختزنته في ذاكرتك دون ان تترجمه على ارض الواقع او تنقله لمن يتمكن من ترجمته فما فائدة جهدك بالحفظ؟

هنالك اخبار لا فائدة منها، هذا ان لم تلوث مفاهيمك

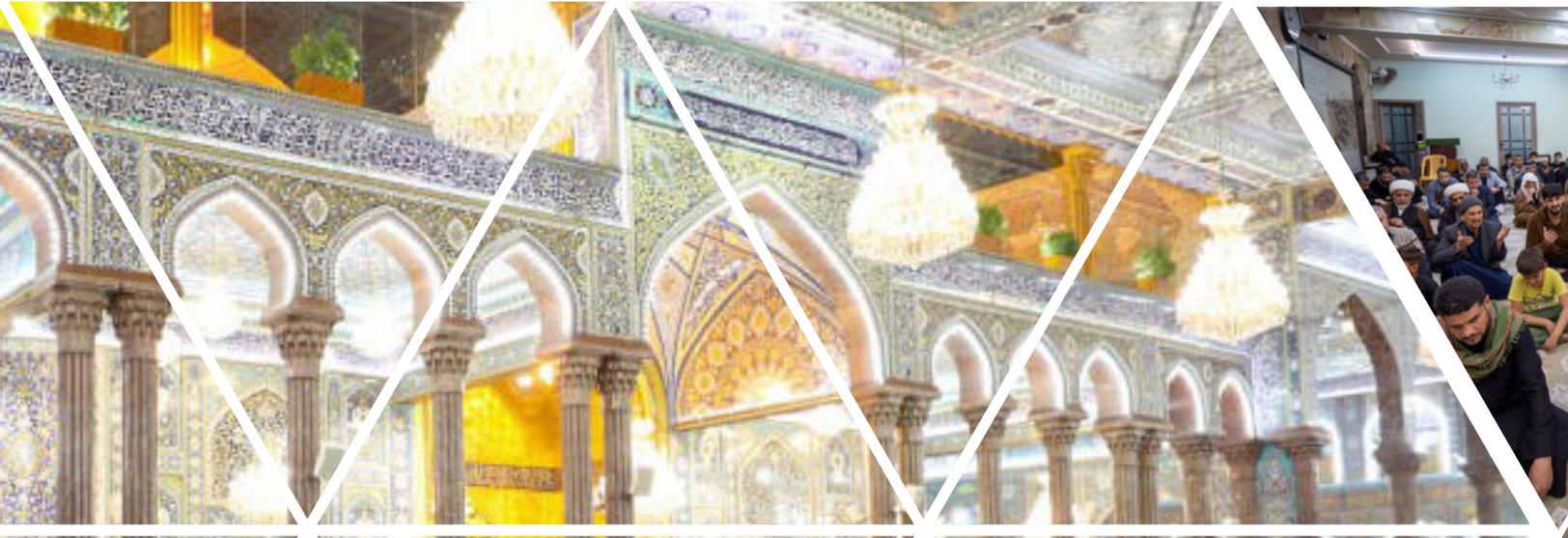
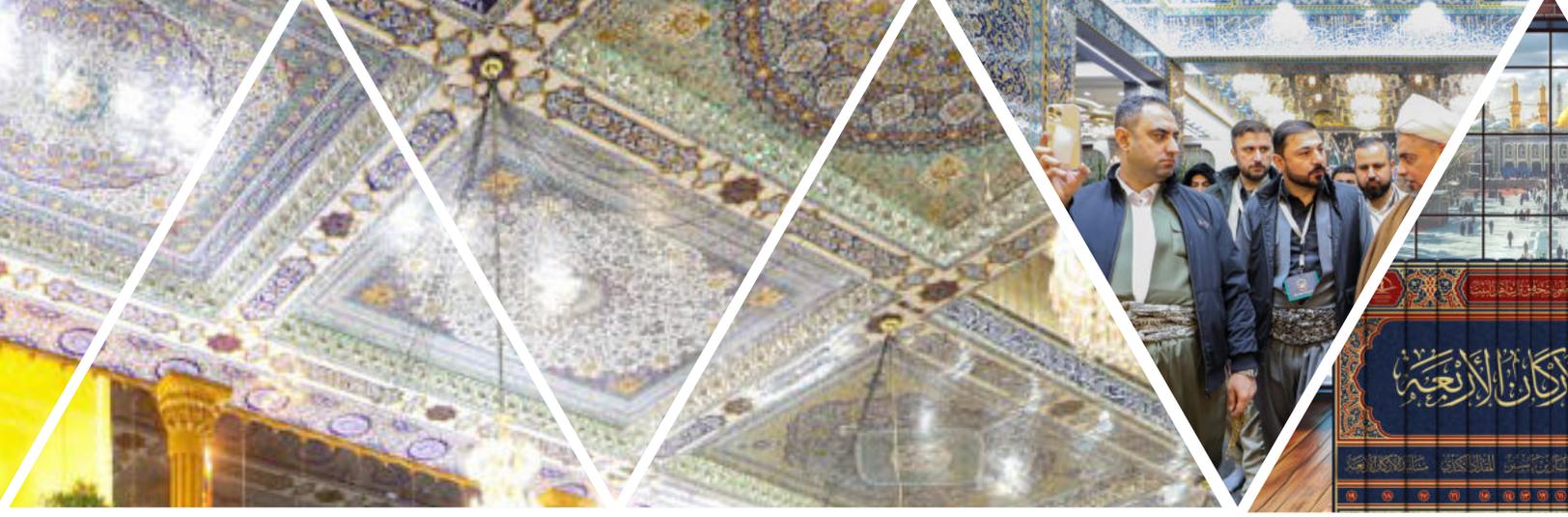
قدوةً لك واستفد منهم وكرز بطولاتهم وفق طبيعة حياتك؛  
لتصبح انت بالمستقبل قائداً تقرأ عنك الاجيال، حتى  
تستمر صفحات التاريخ البراقة للدين الاسلامي.  
كل العلوم فيها فائدة، لكن هنالك علماً أوجب من  
علم، وحسب طبيعة طالب العلم، اختز ما ينفعك وينفع  
مجتمعك، لا ان تختار لهو الحديث، اليوم العلوم المهمة هي  
التي ترتقي بما يخدم ديننا وبما يخدم نهضتنا الحضارية، اما ان  
أقرأ علم وأفكار داروين ومن على شاكلته التي أثبتت الايام  
فسادها.. فما فائدة ذلك؟!  
ومن هنا لا بد من الاشارة الى نقطة مهمة، هنالك دور  
نشر متخصصة في طباعة وتوزيع علم أو ثقافة معينة،  
وموجهة لشريحة من المجتمع بغية هدم القيم التي يتمسك  
بها، وأغلبها - أي دور النشر - تجد سوقها بما يسمى دول  
العالم الثالث.  
هنا يجب الانتباه في الاقتناء، وفي المواجهة بمؤسسات ذات  
أهداف سليمة أفضل منها.





# العطاء الحسيني

ملحق خاص يُعنى بالتعريف بأنشطة  
ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة





## لتعزيز الروابط الدينية والثقافية وفد من أساتذة مدارس أربيل في ضيافة العتبة الحسينية المقدّسة

◀ زيد خالد الكريطي

في خطوة تعكس التلاحم بين مختلف أطياف الشعب العراقي، قام وفد من أساتذة مدارس أربيل بزيارة العتبة الحسينية المقدّسة في كربلاء، حيث كان في استقبالهم فضيلة الشيخ علي القرعاوي، ممثل العتبة الحسينية في إقليم كردستان.

بدأت الزيارة بتوجه الوفد نحو مرقد الإمام الحسين عليه السلام ومرقد أخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث أدى المشاركون صلاة جماعة في الصحن الحسيني الشريف، اعتبرت مناسبة لتعزيز الوحدة وروح التآخي بين جميع العراقيين.

بعد الصلاة، توجه الوفد إلى مضيف الإمام الحسين عليه السلام، للتبرك بوجبة طعام، ولقوا استقبلاً حافلاً وكرم ضيافة بارز.





كما نظم القائمون على العتبة الحسينية المقدسة زيارة للوفد إلى النجف الأشرف، حيث كانت محطتهم زيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام) بالإضافة إلى مسجد السهلة المعظم وجامع الكوفة وبيت الإمام علي (عليه السلام)

لكن الزيارة لم تتوقف عند هذا الحد، بل شملت أيضاً مدينة الكاظمية المقدسة، حيث قام الوفد بزيارة مرقد الإمام موسى الكاظم والإمام محمد الجواد (عليهما السلام) مما أضيف بعداً روحياً وثقافياً على هذه الزيارة.

وأعرب الوفد عن خالص شكرهم وتقديرهم لإدارة العتبة الحسينية المقدسة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكداً على أهمية هذه الزيارات لدعم وتعزيز العلاقات بين مختلف فئات الشعب العراقي وبناء جسور التواصل الثقافي والديني.





الوفد الزائر أكد على أهمية  
هذه الزيارات لدعم وتعزيز  
العلاقات بين مختلف  
فئات الشعب العراقي وبناء  
جسور التواصل الثقافي  
والديني...



لرفد المكتبة العلمية وفتح الباب امام الكتاب والمحققين  
مجمع الامام الحسين (عليه السلام) العلمي  
لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام)  
يواصل العمل بإصدار الموسوعات والكتب المختلفة



◀ تقرير: قاسم عبد الهادي

يُعدّ مَجْمَعُ الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة مركزاً مهماً من مراكز تحقيق التراث، ويقف في الرعيل الأول بالعراق، إذ يمتاز بعدة ميزات تهم المحقق والتحقيق، فهو يزود المحققين بما يحتاجونه من نفايس المخطوطات وبما يعينهم على تذليل الصعاب في ذلك السبيل، كما يلّم شملهم ويستقبل نتاجاتهم، اضافة الى فتح باب العمل المشترك مع المؤسسات العلمية والمحققين

2. كتاب نفس الرحمن في فضائل سلمان، الجزء الثاني، لمؤلفه الشيخ المحدث حسين النوري الطبرسي المتوفى سنة (1320هـ) وعدد صفحاته (420) للمحقق اياذ كمالى اصل.
3. كتاب سلمان المحمدي، لمؤلفه الشيخ عبد الواحد المظفر المتوفى سنة (1395هـ) وعدد صفحاته (390) للمحقق مشتاق صالح المظفر.
4. كتاب سلمان الفارسي لمؤلفه الشيخ عبد الله بن محمد السبتي المتوفى سنة (1397هـ) وعدد صفحاته (155) للمحقق الدكتور مصطفى خالد جهاد العزاوي.
5. كتاب سلمان سابق فارس لمؤلفه الشيخ محمد جواد الفقيه العاملي، والذي ما يزال معاصرا، وعدد صفحاته (206) لمحققه الشيخ محمد تقي الفقيه العاملي.
6. كتاب مسند سلمان المحمدي، جمع وترتيب الشيخ هادي القبيسي العاملي، والذي ما يزال معاصرا، وعدد صفحاته (438).

### الكتب الخاصة بالصحابي سلمان المحمدي

1. كتاب أبي ذر الغفاري، لمؤلفه السيد محسن الامين المتوفى سنة (1371هـ)، وعدد صفحاته (139)، للمحقق الدكتور

وقد استقطب المَجْمَعُ الكثير من المحققين الحوزويين والاكاديميين من داخل العراق وخارجه، ونتج عن ذلك مجموعة كبيرة من الكتب المحققة حول تراث اهل البيت (عليهم السلام)، وان كل هذه الانجازات بفضل رعاية العتبة الحسينية المقدسة وتوجيهات المتولي الشرعي سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي واهتمامه الكبير بإحياء تراث اهل البيت (عليهم السلام) ... فقد اسهم المجمع بجمع وتحقيق عدد كبير من الكتب والموسوعات، ومن جملة هذه الموسوعات التي عمل عليها المجمع جاهدا هي موسوعة (الاركان الاربعة) ... واكد مدير مجمع الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) مشتاق صالح المظفر على انهاء العمل والتحقيق في موسوعة الازكان الاربعة وهي الان قيد الطبع والنشر، وتتضمن (20) عنوانا محكما خاصا بأحد الازكان الاربعة، على النحو التالي:

### الكتب الخاصة بالصحابي سلمان المحمدي

عدد المجلدات (6) وعدد الصفحات الكلي (2020)

1. كتاب نفس الرحمن في فضائل سلمان، الجزء الاول، لمؤلفه الشيخ المحدث حسين النوري الطبرسي المتوفى سنة (1320هـ) وعدد صفحاته (411) للمحقق اياذ كمالى اصل.



عادل عبد الجبار ثامر الشاطي.

2. كتاب أبي ذر الغفاري، لمؤلفه الشيخ عبد الله بن محمد السبيتي العاملي، المتوفى سنة (1397هـ)، وعدد صفحاته (238)، للمحقق هادي الشيخ علاء الكربلائي.
3. كتاب أبي ذر الغفاري رمز اليقظة في الضمير الانساني، لمؤلفه الشيخ محمد جواد الفقيه العاملي، والذي ما يزال معاصرا، وعدد صفحاته (213)، للمحقق الشيخ محمد تقي الفقيه العاملي.
4. كتاب شهيد الربرة، لمؤلفه عبد المجيد بن حسن الحائري، والذي ما يزال معاصرا، وعدد صفحاته (162)، للمحقق الشيخ غام منسي السعداوي.
5. كتاب مسند ابي ذر الغفاري، جمع وترتيب الشيخ هادي القبيسي العاملي، والذي ما يزال معاصرا، وعدد صفحاته (594).

#### الكتب الخاصة بالصحابي عمار بن ياسر

- عدد المجلدات (6) وعد الصفحات الكلي (1534)
1. كتاب عمار بن ياسر، لمؤلفه الشيخ محمد باقر البهاري الهمداني، المتوفى سنة (1323هـ)، وعدد صفحاته (378)، للمحقق السيد هاني رضويان.
2. كتاب حليف مخزوم، لمؤلفه السيد صدر الدين بن عبد الحسين الموسوي العاملي، المتوفى سنة (1389هـ)، وعدد صفحاته (262)، للمحقق السيد عباس هاشم الاعرجي.
3. كتاب عمار بن ياسر، لمؤلفه الشيخ محمد حسن بن محمد رضا الكاظمي، المتوفى سنة (1427هـ)، وعدد صفحاته (216)، للمحقق سامر ثامر رزوقي الحلي.
4. كتاب الصحابي المبشر عمار بن ياسر، لمؤلفه الشيخ نور الدين بن مرتضى البديري، والذي ما يزال معاصرا، وعدد صفحاته (114)، للمحقق الشيخ حلو سعيد المحمداوي.
5. كتاب عمار بن ياسر، لمؤلفه الشيخ محمد جواد الفقيه العاملي، والذي ما يزال معاصرا، وعدد صفحاته (323)، للمحقق الشيخ محمد تقي الفقيه العاملي.
6. كتاب مسند عمار بن ياسر، جمع وترتيب الشيخ هادي القبيسي العاملي، والذي ما يزال معاصرا، وعدد صفحاته (241).

#### الكتب الخاصة بالصحابي المقداد بن الاسود الكندي

- عدد المجلدات (3) وعدد الصفحات الكلي (644)
1. كتاب المقداد بن الاسود الكندي اول فارس في الاسلام، لمؤلفه الشيخ محمد جواد الفقيه العاملي، والذي ما يزال معاصرا، وعدد صفحاته (184)، للمحقق الشيخ محمد تقي الفقيه العاملي.
2. كتاب الصحابي الجليل المقداد ابن الاسود، لمؤلفه محمد بن علي بن أسير اللادقي، والذي ما يزال معاصرا، وعدد صفحاته (232) للمحقق الشيخ محمد الدين كاظم الاسدي.
3. كتاب مسند المقداد بن الاسود الكندي، جمع وترتيب الشيخ حيدر القبيسي العاملي، والذي ما يزال معاصرا، وعدد صفحاته (228).

#### عطاء وافر وبطولات

والجدير بالذكر فقد اعلن المجمع وفي وقت سابق ياسناد الجامعات العراقية لإقامة المؤتمر العلمي الدولي السادس بعنوان (الاركان الاربعة: ابو ذر وسلمان وعمار والمقداد/ ولاء وجهاد وعطاء) الذي اقامته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة سابقا وبمشاركة باحثين على مستوى عالٍ من داخل العراق وخارجه، وذلك من اجل التعريف بمسيرة حياة ابرز الصحابة ودورهم البطولي في الولاء والجهاد والعطاء من اجل الاسلام، فضلا عن فسح فرصة كبيرة للباحثين والكتّاب في الكتابة والتحقيق بحياتهم.



السيد مشتاق صالح المظفر

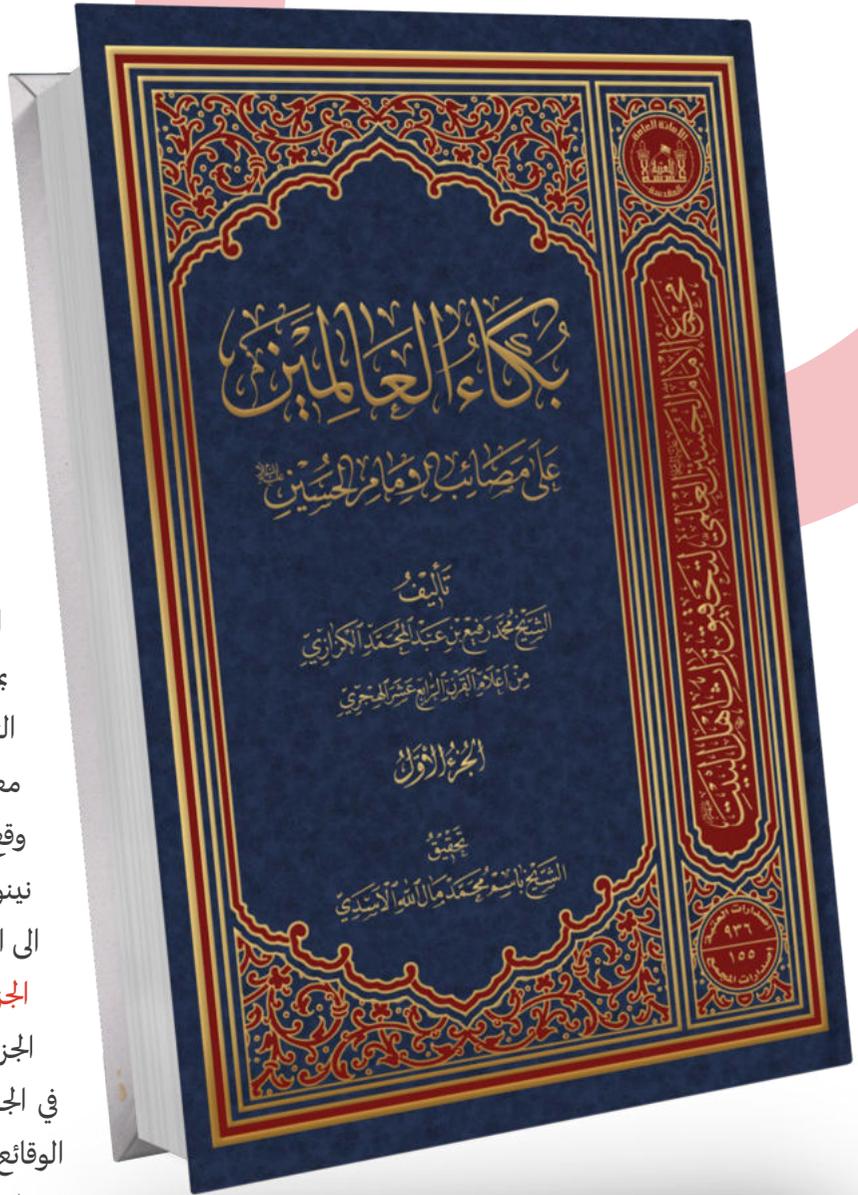
المرحلة الرابعة (السلام) وازواجه، فضائله وكرامته عند الله وعند ورسوله)، وهذا الباب يختص بمعاجزه (عليه السلام) منذ صغره حتى شهادته وبالحصوص ما جرى عليه في كربلاء يوم عاشوراء، اما الباب الثاني في مصائب الحسين بن علي بن ابي طالب التي تكاد السماوات يتفطرن منها وتنشق الارض وتخر الجبال، فان هذا الباب يحتوي على عدة مصائب على النحو التالي (المصيبة الاولى بعد ابتلائه بمصيبة جده وابيه وامه واخيه، المصيبة الثانية ما جرى عليه في سلطة يزيد بن معاوية لعنة الله عليه، المصيبة الثالثة فيما وقع عليه بعد دخوله مكة حتى خروجه الى نينوى، المصيبة الرابعة في خروجه من مكة الى العراق لهداية العباد).

### الجزء الثاني ... مصائب عاشوراء

الجزء الثاني هو تكملة للباب الثاني الذي مرّ في الجزء الاول ومصائبه (المصيبة الخامسة في الوقائع بعد النزول الى كربلاء، المصيبة السادسة فيما جرى عليه في ليلة عاشوراء، المصيبة السابعة كلام الشافعي في مصيبة عاشوراء، المصيبة الثامنة في شهادة الحسين (عليه السلام) فيها داهيتان، المصيبة التاسعة في دخول آل الرسول (عليهم السلام) الى الكوفة المشؤومة، المصيبة العاشرة ما حلّ على اهل البيت (عليهم السلام) في الشام وطريقها).

### الجزء الثالث ... بكاء العالم الفاني والباقي

اما الجزء الثالث فيتضمن الباب الثالث في بكاء العالمين على المصائب الواردة على الحسين (عليه السلام)، وفيه عدة فصول على النحو التالي (الفصل الاول في بكاء العالم الفاني، الفصل الثاني في بكاء العالم الباقي، الفصل الثالث فضيلة البكاء على الحسين المظلوم "عليه السلام").



### بكاء العالمين

ومن جانب اخر فقد اصدر المجمع مؤخرًا كتاب (بكاء العالمين على مصائب الامام الحسين "عليه السلام") تأليف الشيخ محمد رفيع بن عبد المحمد الكزازي من اعلام القرن الرابع الهجري، ويحتوي الكتاب على ثلاثة اجزاء نفضلها لكم كل جزء بأبوابه.

### الجزء الاول ... مصائب الحسين (عليه السلام)

الجزء الاول يحتوي على بابين، الباب الاول في مناقب سيد الشهداء (عليه السلام) وفي هذا الباب يتضمن عدة مراحل على النحو التالي (المرحلة الاولى في بدء خلقته وبروزه، المرحلة الثانية في عمره الشريف، المرحلة الثالثة في ذكر اولاده (عليهم

# إحياء ذكرى استشهاد الامام علي (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف

◀ الأحرار/ نمر شاكِر - تصوير/ محمد شكري



بحضور الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي ونائبه السيد محمد بحر العلوم، أقام قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة مجلس عزاء بذكرى استشهاد الامام علي (عليه السلام) في مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) الدينية بالصحن الحسيني الشريف والذي يهدف الى الانتهاال من سيرة الائمة (عليهم السلام) مع تبيان وصايا امير المؤمنين (عليه السلام).

مجلة (الأحرار) سجلت حضورها في هذا المجلس العلوي المبارك، وكان لها لقاء خاص مع مسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي الشيخ علي المطيري، حيث قال: ان المجالس العزائية غايتها هو الانتهاال من سيرة الائمة (عليهم السلام) مع تبيان وصايا الامام علي عليه السلام قبيل استشهاده، والحقيقة ان هذه المجالس التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة الغاية منها هي توجيه الشباب الى النهل والاحذ من سيرة امير المؤمنين (عليه السلام)، كفانا الكلمات التي قالها امير المؤمنين (عليه السلام) لحظة استشهاده (فزت ورب الكعبة) فاز بعمله المبارك بأنه طوال عمره الشريف لم يعص الله (تعالى) طرفة عين ابداً حيث سخر كل عمره لطاعة الله (تعالى).



والحقيقة ان هذه المجالس  
التي تقيمها العتبة الحسينية  
المقدسة الغاية منها هي  
توجيه الشباب الى النهل  
والاخذ من سيرة امير  
المؤمنين (عليه السلام)





واضاف المطيري: ان كل شاب لابد ان يلتفت الى الوصية التي قالها امير المؤمنين (عليه السلام) والتي تكتب بماء الذهب اقامة الصلاة ونحن في شهر رمضان المبارك يجب على الشباب ان يحافظوا على الصلاة التي ان قبلت قبل ما سواها وان ردت رد ما سواها، اما الوصية الثانية المهمة التي من خلالها تستقيم الامور الاجتماعية والتي تنهى عن التباغض والتباعد ويقول (عليه السلام) (بني حسن اطعموا اسيركم مما تأكلون) حيث يتعامل مع قاتله بهذه الطريقة فكيف انا اتعامل مع الاخ، وابن العم، والجيران، فيجب ان اتعامل معهم بالود والرحمة والمغفرة كما اوصانا امير المؤمنين (عليه السلام).

من جهته تطرق الخطيب الحسيني الشيخ مصطفى التميمي في المجلس العزائي الى شروط الامامة لدى المسلمين وماهي مواصفاتهم وكيف يمكن معرفتهم وتمييزهم عن غيرهم من المدعين لها، ذاكرا وصايا الامام امير المؤمنين عليه السلام لأهله وشيعته، مع تبيان المؤامرة على قتله (عليه السلام).





(عليه السلام)

# مستشفى المجتبي لأمراض الدم يعزز قدرات وحدة التدفق الخلوي لتشخيص وعلاج أمراض الدم

◀ الأحرار/ أحمد الوزاق

تعتبر وحدة التدفق الخلوي في مختبرات مستشفى المجتبي لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم التابع للعتبة الحسينية المقدسة من الوحدات الرئيسية والرائدة في تقديم خدمات متقدمة ودقيقة لتشخيص ومتابعة أمراض الدم، تعتمد هذه الوحدة على تقنية التدفق الخلوي التي تعد واحدة من أحدث الأساليب المخبرية في تحليل خلايا الدم والأنسجة، مما يسهم بشكل فعال في تحديد وتشخيص الأمراض بدقة عالية، خاصة تلك المرتبطة بسرطانات الدم واضطرابات الجهاز المناعي.

الدم الحاد وتحديد نوعه بدقة، يسهم هذا التشخيص الدقيق في تحديد نوع العلاج الأنسب لكل مريض وهو الخطوة الأولى والأساسية نحو العلاج، لا يمكن البدء في العلاج إلا بعد التأكد الكامل من نوع السرطان، ما يجعل هذه الوحدة عنصرًا حاسمًا في رحلة العلاج.

وللتفاصيل أكثر عن هذا الموضوع تحدثت مسؤولة المختبر في مستشفى المجتبي لأمراض الدم الدكتورة ايناس عبد الكرم قائلة: تعد وحدة التدفق الخلوي من الوحدات الأساسية في مختبرات مستشفى المجتبي لأمراض الدم، حيث تلعب دورًا محوريًا في إجراء الفحوصات الأساسية لتشخيص سرطان

مشيرةً: تسعى الوحدة إلى مواكبة التطورات العلمية في هذا المجال، من خلال توفير أحدث الأجهزة والتقنيات المتقدمة، بالإضافة إلى تدريب الكوادر الطبية والفنية على أعلى المستويات، كل ذلك يعزز دور المستشفى في تقديم خدمات طبية متكاملة للمجتمع ودعم المرضى في رحلة علاجهم من خلال التشخيص المبكر والدقيق والعلاج الفعال.



د. إيناس عبد الكرم

واضافت: تقوم وحدة التدفق الخلوي بإجراء فحوصات عدد الخلايا الجذعية لمرضى زراعة نخاع العظم، هذا التحليل يعد من الإجراءات الأساسية في عملية الزراعة التي تُجرى بنجاح في مركز زرع النخاع بالمستشفى، كما تشمل مهام الوحدة إجراء فحوصات متعلقة بأمراض الدم الحميدة، مثل اعتلال وظائف الصفائح الدموية، وفحوصات تشخيص نقص المناعة.

مضيفاً: في إطار تحسين الخدمات تم مؤخراً توسيع قائمة الفحوصات المتاحة في وحدة التدفق الخلوي لتشمل تشخيص السرطان اللمفاوي المزمن، ومن المقرر قريباً إضافة الفحوصات الدقيقة لمتابعة استجابة مرضى سرطان الدم الحاد للعلاج (MRD)، مما يمكّن من تحديد عدد الخلايا السرطانية المتبقية بعد العلاج بدقة عالية، وهو ما يعتبر تطوراً هاماً في مسار العلاج والشفاء.

منوهةً: لدينا الجهاز الاول من نوعه في الشرق الاوسط سمي الجهاز الطبي فلوسايتوميتري (-Flow Cytometry) هو أداة متقدمة تستخدم لتحليل الخلايا والجزيئات الفردية في السوائل البيولوجية، يعتمد هذا الجهاز على تمرير الخلايا أو الجزيئات في شعاع ضوئي، حيث يتم تسجيل الخصائص المختلفة لكل منها بناءً على تفاعلها مع الضوء، يستخدم الفلوسايتوميتري بشكل واسع في الأبحاث الطبية، التشخيصات السريرية، ومجالات مثل علم المناعة، الأورام، وزرع الأعضاء، حيث يمكنه قياس وتحديد عدد من الخلايا المختلفة بدقة عالية وتحليل البروتينات والحمض النووي بشكل سريع وشامل.

واردفت: ان جهاز الفلوسايتوميتري يمثل قفزة كبيرة في تعزيز قدرة التحليلات الطبية، مما يساعد الأطباء للحصول على نتائج دقيقة وموثوقة بسرعة فائقة، ويتيح مزيداً من التقدم في مجال الأبحاث الطبية والعلاجات المتخصصة.

يذكر أن الجهاز سيساهم في تحسين رعاية المرضى وتشخيص الحالات المعقدة بدقة غير مسبوقة، مما يجعله أداة أساسية في المختبرات الطبية حول العالم.



نجاحات مستمرة لمشاريع  
رائدة تحت خيمة العتبة الحسينية  
**تعاون جديد لمؤسسة وارث الدولية ونقابة  
الصحفيين العراقيين**



وأضاف، أن "المسار الآخر هو تسليط الضوء على المشاركة المجتمعية في هكذا مشاريع انسانية والتي تحتاج مشاركة واشراك كافة القطاعات والشراخ المجتمعية ، سواء القطاع العام والصحي والاعلامي والمدني وغيرها "، مؤكداً ان "هذا العمل ليس وليد الصدفة بل هو طراز عمل لمؤسسات دول المنطقة والمؤسسات الخيرية الرصينة التي تعمل على دعم برامج السرطان".

واكد نائب رئيس المؤسسة، أن " قطاع الصحافة والاعلام هو هدفنا، وقد ثمن نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي باعتزاز كبير المشاريع النوعية لهيئة الصحة والتعليم الطبي تحت مظلة العتبة الحسينية، كما تم الاتفاق على توقيع بروتوكول ضمان صحي لمنتسبي الاسرة الصحفية وباسعار تفضيلية وخدمة نوعية ، تشمل كافة الخدمة الطبية سواء "الكشف المبكر او العلاج السرطاني او امراض القلب وطيف التوحد، وجميع الخدمات الطبية في مستشفيات هيئة الصحة والتعليم الطبي".

وتابع "شرعنا باعداد مذكرة تفاهم بين الطرفين ، حيث كلف نقيب الصحفيين فريقاً قانونياً لإعداد المسودة ووضعها

تواصل العتبة الحسينية المقدسة مشاريعها الانسانية والخدمية المستمرة لدعم قطاعات المجتمع ، حيث قطعت مؤسساتها خطوات كبيرة مهمة لعلاج مرضى السرطان من جميع المحافظات، فيما تستعد نقابة الصحفيين العراقيين لتوقيع بروتوكول ومذكرة تعاون مشترك مع مؤسسة وارث الدولية لتسهيل إجراءات علاج الصحفيين المرضى في مستشفيات العتبة المقدسة.

وقال نائب رئيس المؤسسة علي حميد آل راضي: إن "هذه الزيارة تمت بالتنسيق مع نقابة الصحفيين العراقيين من قبل وفد مؤسسة وارث الخيرية للصحة العامة ، وهي الذراع الخيري لهيئة الصحة والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة ، بهدف اطلاع نقيب الصحفيين والاسرة الصحفية على نشاطات مؤسسة وارث الخيرية ضمن مسارين ، الاول هو التوعية بمرض السرطان والكشف المبكر لان التوعية هي جزء اساس يغني المريض عن الكثير من المعاناة".

وأوضح أنه "لمسنا تجاوبا كبيرا من قبل نقيب الصحفيين العراقيين، وتفاعل النقابة كاسرة صحفية تمتلك حسا وطنيا وهكذا مشاريع ريادية عابرة للطوائف".



فواز سعد العلوش، زيادة اعداد المرضى الذين تستقبلهم المؤسسة منذ تأسيسها ولغاية اليوم بشكل مضطرد. وقال العلوش: إن "مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام تأسست عام 2021 وتعمل تحت اشراف العتبة الحسينية المقدسة ، ويبلغ عدد الاسرة حاليا 120 سريراً مخصصة للرقود واعطاء الجرع الكيماوية اليومية للمرضى من الاطفال وبالغين".

واضاف، ان "عدد المرضى المسجلين الجدد بانتهاء العام الماضي بلغ اكثر من 8 الاف مريض من جميع المحافظات وخارج العراق لاسيما لبنان واليمن ودول الخليج العربي وايران ، فضلا عن تسجيل اكثر من 40 الف زيارة دورية للمرضى الراقدين"، مبينا ان "الجانب الرحي غير منظور في رؤية المؤسسة وهدفها نحو السعي الى تقديم الخدمات العلاجية للاطفال بعمر 15 سنة فما دون مجانا بالكامل، اما المرضى البالغين فيتم استحصال اجور رمزية تعادل قيمة الكلفة التشغيلية وكلف العلاج فقط".

وحول طبيعة الامراض السرطانية التي تعالجها مستشفيات المؤسسة، اوضح العلوش، أن "المؤسسة تستقبل جميع

خطا ساخنا للتواصل وصياغة نصوص مذكرة التفاهم التي ستشمل الضمان الصحي للصحفيين مع مساهمة نقابة الصحفيين والماكنة الاعلامية للاسرة الصحفية في تسليط الضوء على هذه الاتفاقية، كما وعد رئيس اتحاد الصحفيين العرب بتسليط الضوء من موقعه في القاهرة لدعوة الوفود الصحفية والاعلامية العربية للاطلاع على هكذا مشاريع انسانية وطنية رائدة عابرة للطوائف".

واضاف، "سيتم توقيع مذكرة التفاهم بين الطرفين بعد موافقة الجهات العليا في هيئة الصحة والتعليم الطبي ونقابة الصحفيين العراقيين ضمن كرنفال احتفالي للاسرة الصحفية على ارض مدينة كربلاء، يسלט الضوء على هذا المشروع ودور المؤسسات وخدماتها الطبية العلاجية للمواطنين عبر دعوة اكثر من 50 صحفيا واعلاميا من كافة المحافظات ، ومن خلال هذه الاتفاقية نستطيع ارسال رسائل مجتمعية لتوعية ورعاية اوسع لمصلحة المرضى وعنوانا لمصداقية الشراكة بين القطاعات المجتمعية لاجل هدف وطني نبيل هو خدمة الانسان والانسانية".

بدوره، أكد رئيس قسم طب الاورام في مؤسسة وارث الدولية



مغتربي الخارج ، الذين اختار العديد منهم الاستقرار في العراق والانضمام للعمل مع المؤسسة تحقيقاً للهدف الانساني النبيل الذي نعمل عليه جميعاً .”

واضاف، أن ”الزخم الكبير في طلبات العمل والانضمام الى المؤسسة من قبل الكفاءات الوطنية المغتربة في اوربا ، دفعنا الى وضع الية بيانات وجدولة احصائية لتسهيل العمل واستقطاب هذه الكفاءات من الاطباء والبايولوجيين والتقنيات الطبية والفيزيائية بهدف تذليل العقبات امام عودتهم للعمل في العراق .”

وعن المشاريع الجديدة التي تنفذها المؤسسة، اوضح ان ”العتبة الحسينية تسعى لتوسيع نطاق هذه الخدمات لتغطية كافة مناطق ومحافظات العراق، حيث تم افتتاح مستشفى الثقيل التابع لمؤسسة وارث ودخوله العمل في محافظة البصرة منذ شهر ايار 2024، كما نستعد لإطلاق مشاريع اخرى مماثلة في محافظات كركوك والديوانية والعاظمة بغداد تباعاً“.

\* نقلاً عن الوكالة الوطنية العراقية للأنباء.

مرضى الاطفال المصابين بما فيها سرطانات الدم والاورام الصلبة، وكذلك حالات الاصابة بامراض الدم وسرطان الاورام الصلبة للمرضى البالغين والتي تفوق نحو عشرة اضعاف امراض الاطفال“، مبيناً ”تم استحداث علاج زراعة نخاع العظم في مستشفى المجتبي هو احد مستشفيات العتبة الحسينية المختصة بامراض الدم وزراعة نخاع العظم، اما حالات امراض الاورام الصلبة فتعالج في مستشفى وارث“.

وأضاف أن ”المؤسسة تستقبل اعدادا مضاعفة من المرضى المراجعين خلال موسم الاعياد والمناسبات الدينية فضلا عن المبادرات المجانية التي تطلقها العتبة الحسينية تزامناً مع عاشوراء واربعينية الامام الحسين عليه السلام“، مؤكداً أن ”المؤسسة تهدف الى دعم القطاع الصحي وتخفيف العبء عن المستشفيات الحكومية مع تقديم خدمات نوعية وبكلف اقل من العلاج خارج العراق“.

وتابع ان ”جميع الكوادر الطبية العاملة في المؤسسة هم من اصحاب الخبرات والكفاءات الوطنية وذوي التخصصات الدقيقة ، فضلا عن استقطاب الكفاءات العراقية من



## عشرات المدارس الدينية تُحيي شهر رمضان بالمحافل القرآنية.



الشهر المبارك تنزل فيه البركات فلذلك سُبِّهَ بالربيع، وجاء في خطبة له صلى الله عليه وآله: (مَنْ تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر مَنْ ختم القرآن في غيره من الشهور)، لذلك كانت تلاوة القرآن أبرز ما يميز أعمال هذا الشهر الأعظم الذي تفتح فيه أبواب الرحمة وتتضاعف فيه الحسنات وتمحي السيئات.

ثنائية كُتِبَ لها أن لا تفترق أبداً وردت في الوصية الخالدة لحاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وآله حينما قال: (إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم مهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض)، وقال في حديث آخر: (لكلّ شيء ربيعٌ وربيع القرآن شهرٌ رمضان)؛ ذلك لأنّ الربيع تستيقظ فيه الطبيعة من سباتها، ويضرب به المثل في النشاط والحيوية والتجدد، ولأنّ



ثمانون مدرسة دينية في مختلف المحافظات العراقية تقع تحت رعاية وإشراف شعبة المدارس الدينية التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، وتقيم وللسنوات عديدة برامج قرآنية متعددة في شهر القرآن، اختصرها لنا الأستاذ علي الخفاجي مسؤول التعليم القرآني في المدارس والمراكز الدينية في القسم المذكور بالقول: (عشرات من هذه المدارس أقامت المحافل القرآنية على مستوى التعليم والتدبر وختم القرآن الكريم وإحياء ليالي القدر المباركة، حيث يقوم بها أساتذة التلاوة في هذه المدارس مع الطلبة وجمع من المؤمنين، وهي فرصة لإثارة اهتمام الناس بالقرآن والحث على تعاهده، وقد تكون نقطة تحول عند كثير منهم للاهتمام به في بقية الشهور، فإن طبيعة الشهر الفضيل وإجواءه تبعث على هذا التوجه لتغذية الروح بالإيمان وبالمعاني والدروس من خلال التلاوة والذكر والدعاء وأداء المستحبات، ولأنَّ المجال القرآني وقع في دائرة اهتمام الأمانة العامة للعتبة بعد سني القمع والاستبداد التي مارسها نظام بعث الجهل والظلام كان ذلك سبباً في انطلاق هذه الحركة وتوسيع مجالها، كما أنَّ تعطيل المدارس الدينية في شهر رمضان يُعدُّ فرصة ثمينة لهذه المدارس لإقامة هذه البرامج إضافة إلى إحيائها لكثير من المناسبات الدينية التي تقع في هذا الشهر العزيز على قلوب المؤمنين بساعاته ولياليه وأيامه).



وهي فرصة لإثارة اهتمام الناس بالقرآن والحث على تعاهده، وقد تكون نقطة تحول عند كثير منهم للاهتمام به في بقية الشهور..



## قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية يحقق تقدماً في مشروع مركز التوحد والشلل الدماغي في بابل

وأشار إلى أن "المشروع لا يقتصر على كونه مجرد منشأة طبية أو تعليمية، بل يعكس رؤية استراتيجية طويلة المدى تهدف إلى خلق بيئة تعليمية متكاملة تدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة في مجالي التوحد والشلل الدماغي".

وتابع أن "هذه الجهود تمثل قصة ملهمة من العطاء والتفاني، حيث يتكاتف الجميع من أجل تحسين حياة الأطفال وتوفير الدعم الكامل لهم ولعوائلهم".

هذا ويعدّ مركز التوحد والشلل الدماغي في محافظة بابل أحد المشاريع الإنسانية الهامة التي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة، والتي تضاف إلى سلسلة من المشاريع الخدمية والتنمية التي تهدف إلى خدمة المجتمع العراقي بمختلف شرائحه.

في إطار جهوده المستمرة لتحسين الخدمات الإنسانية والرعاية الصحية، يواصل قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة تحقيق تقدم ملحوظ في مشروع مركز التوحد والشلل الدماغي في محافظة بابل.

وقال رئيس القسم المهندس حسين رضا مهدي في حديث لـ(الموقع الرسمي): إن "قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة يواصل تحقيق تقدم ملحوظ في مشروع مركز التوحد والشلل الدماغي في محافظة بابل".

وأكد أن "العمل في المشروع يسير وفق الخطط الزمنية الموضوعية، حيث يشهد المركز تطوراً على مختلف الأصعدة". وأضاف أن "فريقنا الهندسي يعمل بجد لتحقيق إنجازات بارزة خلال وقت قصير، لقد تمكنا من تحقيق تقدم ملحوظ حتى الآن، وهذا يبرهن على التزام الفريق وكفاءته العالية".

# متحف الوارث الجديد في العتبة الحسينية.. صرح ثقافي معرفي يضم أحدث التقنيات لعرض المقتنيات الثمينة

◀ الأدرار/ فلاح حسن غالبي

أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن استمرار العمل على بناء متحف الوارث الجديد في صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، الذي سيحتوي على أحدث التقنيات المتطورة لعرض المقتنيات الثمينة.

وأكد المشرف العام على المتحف الدكتور علاء أحمد ضياء الدين، أن "متحف الوارث الجديد الذي تقوم العتبة الحسينية المقدسة بإنشائه في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) يتم بناؤه على مساحة (1200 متر مربع)، وعلى أربعة أدوار، بما يعادل حوالي (5 آلاف متر مربع)".

أوضح أن "المتحف سيبدأ بتجربة فريدة للزائرين عند دخولهم، حيث سيجدون شاشات عملاقة تصحبهم في جولة تعريفية حول أهمية هذا المكان، كما سيتم عرض نسخة قديمة من الضريح الشريف لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، الذي تم استبداله قبل سنوات، في مساحة مخصصة لهذا الغرض عند مدخل المتحف".

وتابع أنه "بعد ذلك سيواصل الزائرون جولتهم داخل القاعة الكبرى التي ستعرض قطعاً نادرة وفريدة، أبرزها (شعرة السعادة) المنسوبة لرسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وستكون التصاميم داخل القاعة مرتبطة بهذه القطع الثمينة لتعكس عظمتها وأهميتها التاريخية والدينية".



د. علاء أحمد ضياء الدين

وبين "وفي خطوة أخرى لتسهيل التواصل مع الزائرين سيتم تخصيص مكتب خاص في المتحف لتوفير المعلومات الدقيقة حول مقتنيات المتحف وآلية التعامل معها، بالإضافة إلى توفير (فولدرات) تشرح تاريخ القطع المعروضة". إن متحف الوارث سيكون وجهة مهمة لكل من يرغب في التعرف على التراث الإسلامي الغني الذي يمثل جوهر تاريخ الأمة الإسلامية، ويعد إضافة نوعية للمشاريع الثقافية التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة.



## ربيعُ القلوب في الصحن الحسيني الشريف.. جمهرة المؤمنين يتحلّقون حول مائدة القرآن الكريم

القرآن الكريم كتاب الله سبحانه وتعالى، وهو المعجزة الإلهية المنزّل على رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وآله، وهو دستور المسلمين الذي فيه ربيع القلوب وجلاء الصدور والمجدد لآمال الصالحين والتائبين.

بدأ الاستطلاع مع الأخ عباس جبير حسين الجبوري من مدينة كربلاء المقدسة، حيث قال: هذه مشاركتي الثالثة في المحفل القرآني، حيث كنت أتابع الختمة من على شاشة قناة كربلاء الفضائية، ولكن بسبب انقطاع الكهرباء وعودتها فإنه يفوتني متابعة بعض الآيات، وبما أن داري قريبة من الحرم الشريف، قرّرت القدوم للزيارة يومياً؛ لأتّنعّم بالأجواء الروحانية بين اخوتي القراء وكذلك استمتع بصورة أفضل

وقد حرص قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ومنذ ما يقرب من (17 عاماً) وتحديداً منذ العام 2008م وحتى الآن، بإقامة المحفل القرآني والختمة القرآنية المباركة خلال أيام شهر رمضان العظيم، والذي يشهد مشاركة واسعة للمؤمنين من داخل المدينة وخارجها، ومن أجل مشاركة هذه الأجواء الإيمانية، كان لنا هذا الاستطلاع مع نخبة من المشاركين.



عباس جبير الجبوري



ثجیل جمیل الركابي



عبد الكاظم الطرفي



بعيداً عن أجواء البيت، وأعتقد أن وقت انطلاقه الساعة (2:30م) ملائم ومناسب جداً كونه يعدّ توقيتاً ذهبياً ما بعد صلاتي الظهرين وقبل صلاتي العشاءين أولاً، ونهني الجزء المخصص لذلك بسهولة ومرونة ثانياً، اما بخصوص فائدة المحفل فقد كانت كبيرة جداً من حيث صحة القراءة اذ اني كنت لا استطيع احيانا قراءة بعض الكلمات اما الان ويفضل حضوري اليومي تمكنت ان الفظها وكذلك تعرفت على احكام التلاوة مثل المد والتوقف والادغام وأويد بشدة اقامة هكذا محافل حتى بعد انقضاء شهر رمضان لاستقطاب شرائح كبيرة من المجتمع وخصوصا الشباب على ان تكون هناك محافل خاصة لتفسير القرآن حتى تعم الفائدة القصوى..

**أما الحاج ثجيل جميل صالح الركابي** فيتذكر إقامة أول محفل قرآني رمضاني في الصحن الحسيني الشريف، مضيفاً، كان حضوري في تلك الفترة متقطعاً كوني كنت منتسباً في وزارة الدفاع ولكن وبعد ان أحلت على التقاعد صرت أشارك في المحفل بشكل سنوي ومنذ العام 2017م ولغاية الان.

وتابع، أتمنى ان تدوم نعم هذه المحافل، واتذكر اني تابعت المحفل لأول مرة عبر فضائية قناة كربلاء وصرت أحضر المجلس مع بعض الاصدقاء الذين قمت بدعوتهم فيما بعد. أما بالنسبة لوقت المحفل ووقت إقامته، يقول: برأيي مناسب جداً وحتى للعاملين في دوائر الدولة؛ كون ان ساعات العمل قد قلّصت ساعة واحدة، اما نتائج هذه المحافل فقد استفدت بتصحيح قراءتي بشكل طيب وتعلمت التجويد وكذلك أحكام التلاوة الواجب تعلمها لتلاوة القرآن الكريم.

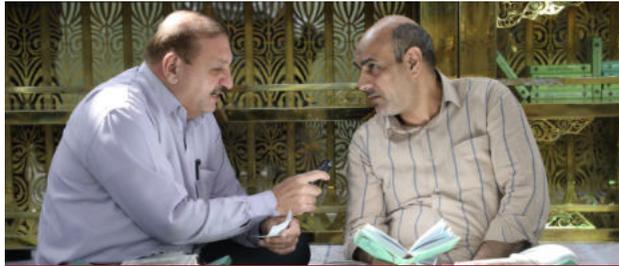
أما عبد الكاظم عبد الحسن الطرفي من محافظة كربلاء المقدسة، وهو موظف متقاعد قال: للمحافل القرآنية فضل كبير عليّ من حيث القراءة الصحيحة والتلاوة والتجويد بسبب اشتراكي بالمحافل منذ سبع سنوات، اذ قدمت إلى هنا لقراءة القرآن بنيتة التعلم والاطلاع ، اما انطلاق المحفل وتوقيته وأمده فهو مناسب جداً للجميع، وأمنياتي القلبية ان تستمر هكذا محافل مباركة؛ لأن القرآن الكريم هو ربيع القلوب ويا حبذا اقامة محافل تفسيرية في المستقبل.

**الأستاذ محمد علي عبيد العكاي المشرف في قطاع التربية والتعليم** فقد أخبرنا بأنه: يحضر هذا المحفل لأول مرة في الصحن الحسيني الشريف، إذ كان معتاداً في السابق بأن يتابع المحافل وهو في البيت وعن طريق البث المباشر لقناة كربلاء الفضائية، وقال: تأسف كثيراً على عدم حضوره سابقاً؛ إذ

وأنا مستمر بالحضور والمشاركة، يحدوني الشوق في أن أعيش هذه الاجواء الروحانية التي تلازم شهر رمضان في الصحن الحسيني الشريف.

ويضيف، بأن استفادتي كبيرة جداً؛ إذ أنني حسنت من أدائي بالقراءة ليس هذا فقط؛ كما لم أكن أجيد ضوابط القراءة الصحيحة للقرآن الكريم وجهلي أيضاً بأحكام التلاوة، وأتمنى وأرجو من إدارة العتبة الحسينية المقدسة الاستمرار بإقامة المحافل الدينية بعد شهر رمضان المبارك، واقترح أيضاً أن يكون هناك محفل خاص بال تفسير.

**وختم الاستطلاع شهاب عودة وادي الموسوي بالقول:** شاركت بهذا المحفل المقدس منذ حوالي عشر سنوات، وكان ذلك بالصدفة، إذ كنت قادماً لزيارة الامام الحسين عليه السلام فسمعت صوت القرآن فخرجت لأجد جمهرة من الناس جالسين لقراءة القرآن فانضمت إليهم، وكنت أحدث نفسي بالقول إن الاجواء التي يوفرها هذا المحفل وروحانيته تفوق تلك الاجواء التي تكون في البيت، ناهيك عن الاخطاء التي اقترفتها في حال القراءة بمفردي، وقد استفدت من المحفل بأمور التصحيح وضبط أحكام التلاوة، وكذلك توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية.



حيدر كرم الحسيني



حسين علي الربيعي



محمد علي العكابي

أشعر الآن بالنفحات الروحية للقرآن الكريم بجانب قبر سيد الشهداء عليه السلام.

أما في ما يخص توقيت المحفل فأبدي سروره العميق وأكد أنه مناسب وتوقيته جيد جداً.

وبرّر العكابي قدومه هذه السنة للمحفل القرآني بالرغبة الفائقة في تعلم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، ونطق الحركات والحروف، وقد استفدت وبعون الله كثيراً وأتمنى من ادارة العتبة الحسينية المقدسة ان تستمر بإقامة هذه المحافل بعد انتهاء الشهر الفضيل وتغيير تسميتها من القراءة والتجويد الى التفسير والتوضيح، ونسأل الله للجميع وللقائمين على هذه المحافل التوفيق والنجاح في مساعيهم الطيبة.

**وانتقل بنا الحديث إلى الأخ حسين علي جواد الربيعي المنسوب إلى وزارة الداخلية - جهاز مكافحة الإرهاب حيث قال:** أحضر لهذا المحفل منذ أمدٍ بعيد، وخلال فترة إجازاتي الدورية.

أما معرفتي عن المحفل (والحديث للربيعي) فكانت عن طريق الصدفة حيث كنت آتي للصحن الحسيني لحضور مجلس الشيخ مهدي ابن الشيخ هادي الكربلائي، ويكون بعد ذلك أداء الاعمال العبادية اليومية، وبعد الانتهاء وثناء خروجنا لاحظت المجلس فانضمت إليه، ومنذ ذلك الوقت وأنا مواظب على القدوم لحضور المحفل، وأيضاً ما يشجعني للمحفل هو قرب بيتي للصحن الشريف.

أما عن مواعيت بدء المحفل ومدته فهي حسب رأيه، مناسبة جداً ونلتمس ذلك خلال ليالي الجمعة، حيث نود ان نترك المجال لبقية الزائرين.

وأكمل الربيعي: سعادتي لا توصف وأنا أشعر بثمرة تحسن قراءتي للقرآن الكريم وتصحيح اخطائي؛ نظراً لحضوري السابق وببركة قرآء العتبة المقدسة الحاليين وبفضل الاجواء الرحمانية ونحن بجانب مرقد الامام الحسين عليه السلام هذا من جانب، اما الوجه الآخر للاستفادة فهو التعرّف على أصدقاء جدد يحضرون باستمرار للمحفل القرآني، وفي أحيان كثيرة يفتقدون حضوري فيبادرون للسؤال عني، وهذه من الأخلاق الفاضلة والثمرات التي نجنّحها من حضور مثل هذه المحافل المباركة.

**أما السيد حيدر كرم الحسيني صاحب محل تجاري في كربلاء المقدسة، فيقول:** شاهدت المحفل القرآني لأول مرة من خلال قناة كربلاء الفضائية وبعدها قررت أن أكون من ضمن المشاركين فيه، والحمد لله فمُنذ عام 2018م ولحد الآن



# تأسيس قسم الإعلام الرقمي بجامعة وارث الأنبياء بداية عصر جديد في الإعلام العراقي

◀ حوار : ضياء الطريحي

يُعد قسم الإعلام الرقمي في جامعة وارث الأنبياء من التخصصات الحديثة التي تواكب التحولات الكبرى في عالم الإعلام والتكنولوجيا. تأسس القسم في نهاية عام 2023 استجابةً لاحتياجات السوق الإعلامي المتزايدة في العراق، بهدف تأهيل كوادر إعلامية أكاديمية قادرة على التكيف مع التطورات الرقمية المتسارعة. يعتمد القسم في تدريسه على مناهج علمية وتقنية متطورة تشمل مجالات مثل التصميم الجرافيكي الرقمي، الحوسبة السحابية، والتحرير الرقمي. يركز القسم على تطوير مهارات الطلاب العملية والنظرية ليكونوا قادرين على منافسة الكفاءات العالمية في هذا المجال. في إطار رؤية العتبة الحسينية المقدسة وجامعة وارث الأنبياء، يتم التركيز على تعزيز التعليم الرقمي وتطوير المحتوى الإعلامي الذي يخدم المجتمع بشكل فعال. تهدف هذه الرؤية إلى تزويد الطلاب بالمعرفة الضرورية والقدرة على الابتكار، ليكونوا من القيادات المستقبلية في صناعة الإعلام الرقمي، ويسهموا في بناء مستقبل إعلامي رقمي مستدام ومتقدم.

## الاحرار: ما هي أهداف قسم الإعلام الرقمي على المدى القصير والبعيد؟

**الريعي:** على المدى القصير، نعمل على تهيئة طلبة المرحلة الثانية للامتحانات الوزارية التقويمية لأول مرة، بالتعاون مع جامعة ذي قار في مواد مثل نظريات الاتصال في البيئة الرقمية والتحرير الرقمي. أما على المدى البعيد، نسعى لإعداد كوادر إعلامية أكاديمية متخصصة في المجال الميداني، مع متابعة التطورات في الإعلام الرقمي. نحن نركز على تأهيل الخريجين ليكونوا قادرين على متابعة الدراسات العليا في هذا المجال، الذي يعد تخصصاً دقيقاً ونادراً في العراق. نحرص على تقديم المعلومات العلمية الدقيقة والحديثة لطلابنا لضمان نجاحهم في المستقبل.

## الاحرار: تحدث لنا عن أهمية الحصاص النظرية والعملية في قسم الإعلام الرقمي؟

**الريعي:** الحصاص النظرية تهدف إلى تقديم المادة العلمية بشكل دقيق وواضح، حيث يتم اتباع منهج مشترك بين كليتنا وجامعة ذي قار وفق نظام التوأمة. نحرص على تزويد الطلاب

حيث اجرينا حواراً خاصاً مع رئيس قسم الاعلام الرقمي م.د. امجد علي الربيعي الذي اوضح لنا رؤية الجامعة واهدافها في تفعيل المجال الرقمي في كلية الاعلام .

## الاحرار: كيف بدأت فكرة تأسيس قسم الإعلام الرقمي في جامعة وارث الأنبياء؟

**الريعي:** تأسس قسم الإعلام الرقمي بناءً على رؤية العتبة الحسينية المقدسة ورئاسة جامعة وارث الأنبياء. كانت ضرورة ملحة لتأهيل كوادر إعلامية أكاديمية قادرة على إدارة المؤسسات الإعلامية في العتبة الحسينية. استحدث القسم في نهاية عام 2023 بموافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. يُعد هذا التخصص حديثاً في العراق حيث بدأ ظهوره في عام 2014 في جامعة ذي قار، ثم توسع ليشمل جامعات أخرى مثل كلية المنصور الجامعة في العاصمة بغداد وكلية النور في الموصل، وفي كربلاء ضمن الكليات الأهلية. في جامعة وارث الأنبياء، لدينا حالياً نحو 85 طالباً موزعين بين المرحلتين الأولى والثانية ضمن فئتي الصباحية والمسائية .



أما المحرص العملية، فهي تتضمن  
تدريب الطلاب في مختبرات متخصصة  
تواكب أحدث التقنيات في الإعلام الرقمي  
والجرافيك. كما نخطط لإنشاء مبنى  
خاص بكلية الإعلام يتضمن مختبرات  
متخصصة، واستوديوهات حديثة  
ومتطورة، لتدريب الطلاب على أحدث  
أدوات الإعلام الرقمي.

بأسس علمية قوية. أما المحرص العملية، فهي تتضمن  
تدريب الطلاب في مختبرات متخصصة تواكب أحدث  
التقنيات في الإعلام الرقمي والجرافيك. كما نخطط لإنشاء  
مبنى خاص بكلية الإعلام يتضمن مختبرات متخصصة،  
واستوديوهات حديثة ومتطورة، لتدريب الطلاب على  
أحدث أدوات الإعلام الرقمي.

**الاحرار: ما هي طبيعة المناهج التي تدرس في قسم الإعلام  
الرقمي؟**

الربيعي: ان المناهج الدراسية في قسم الإعلام الرقمي تتسم  
بالجودة العلمية والتخصص التقني. في المرحلة الأولى، يتعلم  
الطلاب أساسيات تكنولوجيا المعلومات، التربية الإعلامية  
الرقمية، التصميم الجرافيكي، والكتابة الصحفية الرقمية. في  
المرحلة الثانية، يتعمق الطلاب في مواد مثل التحرير الرقمي،  
نظريات الاتصال، التقنيات الرقمية، شبكات الحاسوب،  
الإلقاء والتقديم. المناهج تغطي أربع سنوات دراسية، مع  
مواد متخصصة تواكب التطورات الإعلامية المستمرة.

**الاحرار: ما هي الفرص الوظيفية المتاحة لخريجي قسم  
الإعلام الرقمي؟**

الربيعي : من خلال سياسة العتبة الحسينية المقدسة،  
نعمل على توفير فرص توظيف للطلبة الثلاثة الأوائل في كل  
مرحلة، بعد حصولهم على الموافقات الرسمية، لتوظيفهم في  
المؤسسات الإعلامية التابعة للعتبة الحسينية. إذ يتم إعداد  
الخريجين بشكل أكاديمي وعلمي مؤهل لدخول سوق العمل  
سواء في القطاعين العام أو الخاص.

**الاحرار: ما هي نسب الإقبال على قسم الإعلام الرقمي؟**  
الربيعي: الإعلام الرقمي أصبح من التخصصات الحديثة  
والمهمة في العراق، حيث شهد قسم الإعلام الرقمي في العام  
الماضي إقبالاً متزايداً من الطلاب، ما يعكس زيادة الوعي  
بأهمية هذا المجال. في العام الماضي، تم قبول حوالي 30 طالباً  
في السنة الأولى، والآن هؤلاء الطلاب في المرحلة الثانية من  
دراساتهم.

**الاحرار: هل توجد خطة لتوسيع هذه النشاطات وتطويرها؟**  
الربيعي: طلبة المرحلة الثانية في قسم الإعلام الرقمي يتميزون  
بمستوى عالٍ من الأداء في التدريب العملي، حيث لا يقتصر  
تدريبهم على المفاهيم النظرية فحسب، بل يمتد ليشمل  
تطبيقات عملية تعزز مهاراتهم الصحفية والإعلامية بشكل  
ملموس. في مادة التحرير الرقمي، على وجه الخصوص، يبرز  
الطلاب في كتابة التقارير الصحفية والإعلامية، ويقومون بنشر  
أعمالهم بشكل منتظم، مما يعكس قدرتهم على التعامل مع  
التحديات الرقمية الحديثة وإنتاج محتوى يتماشى مع معايير  
الإعلام الرقمي المعاصر. وكذلك في مادة التقديم واللقاء حيث

هذا الإقبال يعود إلى عدة عوامل، منها تزايد الحاجة  
إلى مختصين في الإعلام الرقمي في ظل الانتشار الواسع  
للتكنولوجيا والإنترنت، فضلاً عن دور وسائل الإعلام الرقمية  
في تغيير طريقة التواصل والمحتوى الإعلامي. مع تطور هذا  
المجال، بدأ قسم الإعلام الرقمي في جامعة وارث الانبياء بفتح  
الدراسة المسائية، مما ساعد في استقطاب طلاب آخرين،





**الربيعي:** نعم، بكل تأكيد. في العام المقبل، ستعمل كلية الإعلام على استحداث قسم جديد يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة، وهو قسم الإعلان والتسويق الرقمي هذا القسم سيكون الأول من نوعه في العراق، وسيهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة للعمل في مجال الإعلان باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. نحن حالياً بصدد إنهاء كافة الموافقات الوزارية اللازمة لهذا التخصص الجديد، وبعد استكمال الإجراءات الرسمية، سنقوم بالإعلان عن تفاصيل هذا القسم بشكل أوسع. نتطلع أن يكون هذا التخصص إضافة مهمة لتطوير التعليم الإعلامي في العراق.

### **الاحرار: كيف تنظر إلى مستقبل الإعلام الرقمي في العراق ومدى تأثير التكنولوجيا عليه؟**

**الربيعي:** الإعلام الرقمي سيظل في تطور مستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية. الإعلام المعاصر لم يعد مجرد محرر، بل أصبح مسؤولاً عن العديد من الأدوار مثل التصوير، المونتاج، والنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي. لذلك، من المهم أن يكون الإعلاميون على دراية كاملة بالتقنيات الحديثة وكيفية استخدامها بشكل صحيح. الإعلام الرقمي سيتكيف مع المستحدثات التكنولوجية ويستمر في التطور، مما يفتح

بداً الكلية بالتعاون مع قناة كربلاء الفضائية لاختيار مجموعة من الطلبة لتأهيلهم على اعداد وتقديم البرامج الحوارية وكذلك أحد المشاريع المميزة التي تم إطلاقها هو البودكاست الخاص بالقسم، الذي يعد منصة تفاعلية تهدف إلى إبراز مهارات الطلاب في تقديم محتوى إعلامي متميز. في أولى حلقاته، استضفنا شخصيات بارزة مثل رئيس جامعة وارث الأنبياء وعميد كلية الإعلام، ومعاون الشؤون العلمية للجامعة وهو ما يضيف للمشروع طابعاً أكاديمياً مميّزاً ويسهم في توثيق الحوار بين الأكاديميين والطلاب.

من خلال هذه المنصة، نهدف إلى تقديم محتوى إعلامي متميز يساهم في تنمية الفكر الطلابي وتحفيزهم على تطوير مهاراتهم في الإعلام الرقمي. كما نركز على إنتاج مقاطع توعوية من قبل الطلاب، التي تهدف إلى نشر الوعي وتعزيز القيم الثقافية والاجتماعية في المجتمع. هذه المبادرات تتيح للطلاب الفرصة للتفاعل مع قضايا مجتمعية مهمة، وفي الوقت ذاته، تساهم في تعزيز قدراتهم على استخدام الوسائل الإعلامية الرقمية بشكل احترافي وفعال.

### **الاحرار: هل توجد لديكم خطط لاستحداث تخصصات أو أقسام جديدة تناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة؟**

فرصاً جديدة في المجال الإعلامي.

## الاحرار: ما هي أبرز النصائح التي تقدمها للطلبة الراغبين في الالتحاق بقسم الإعلام الرقمي؟

الريبيعي: أود أن أقدم مجموعة من النصائح المهمة للطلبة الراغبين في الالتحاق بقسم الإعلام الرقمي، إذ يعد هذا التخصص من التخصصات التي تتطلب التفاعل المستمر مع التطورات التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة، من الضروري على جميع الطلاب الاهتمام بالاطلاع والقراءة المستمرة، لأن الإعلام الرقمي يتطلب المعرفة المتجددة بأخر الاتجاهات التكنولوجية وأدوات الإعلام الحديث. لذلك، يجب أن يكون لدى الطالب القدرة على متابعة التقنيات الحديثة وفهم كيفية استخدامها بشكل احترافي لتحقيق الأداء الأمثل في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، انصح الطلاب بتطوير مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، لأنها تعد لغة العصر في مجال الإعلام والتكنولوجيا. كما أن إتقان برامج الحاسوب المتخصصة، مثل برامج تحرير

الفيديو والصوت، وبرامج التصميم الجرافيكي، بالإضافة إلى الإلمام بأساسيات تحليل البيانات والإحصائيات، يعد أمراً أساسياً لتطوير القدرة على التعامل مع المعلومات بشكل فعال في هذا التخصص.

وفيما يخص الدراسات العليا، يجب على الطالب أن يكون على دراية بالبرامج التقنية والمهارات التي سيتطلبها المجال في المستقبل، إذ أن الإعلام الرقمي يتداخل مع العديد من المجالات الأخرى، مثل تحليل البيانات، واستراتيجيات التسويق الرقمي، وإدارة وسائل الإعلام عبر الإنترنت. قسم الإعلام الرقمي يرحب بجميع الطلاب الذين يختارون هذا التخصص، ونسعى جاهدين لتقديم تعليم أكاديمي متميز يعمل على تأهيل الطلاب ليكونوا إعلاميين محترفين وقادرين على إدارة المؤسسات الإعلامية بكفاءة عالية، خاصة في العراق الذي يشهد تطورات كبيرة في هذا المجال خلال الأعوام المقبلة.





◀ السيد عبد الحسين الهاشمي

## المُفسدون في الأرض.. من هم؟

على عصرنا حيث تُشرَع المحرمات وتُحارب القيم الحقة. في روايات كثيرة عن الإمام الصادق (عليه السلام) والإمام الباقر (عليه السلام) أن الفتن ستكثر، وسيتحكم في مصير الأمة أهل الجور والضلال، ولكن في المقابل سيكون هناك المؤمنون الصابرون الذين يُمهّدون لظهور الإمام المهدي (عجل الله فرجه).

ما الذي علينا فعله؟

1. التمسك بالقرآن ونهج أهل البيت (عليهم السلام): هذا هو الضمان لحفظ العقيدة والسلوك القويم.
2. الوعي وكشف المؤامرات: لا بد من فهم ما يجري في العالم وعدم الانخداع بالإعلام الزائف.
3. تربية النفس والمجتمع على التقوى واليقين: لنواجه الفساد بالعلم والإيمان والعمل الصالح.
4. الدعاء بتعجيل الفرج: فإن الفرج هو خلاص البشرية من الظلم والفساد.

أما ما يجب تجنبه:

- اتباع التيارات المنحرفة التي تبعدنا عن الإسلام الحق.
- الركون إلى الظالمين والتطبيع مع فسادهم، كما قال تعالى: "ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار".
- اليأس والقنوط، فالؤمن مأمور بالصبر والعمل لنصرة الحق.
- كل هذه الأمور تُعدّ تمهيداً عملياً لظهور الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، وهو الحل الحقيقي لكل فساد في الأرض.

يقول تعالى في محكم كتابه الكريم: (وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ) (سورة النمل: ٤٨). المفسدون في الأرض هم الذين ينشرون الظلم والفساد، سواء كان فساداً سياسياً أو اقتصادياً أو أخلاقياً أو اجتماعياً. وقد حدّر القرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام) من ظهور مثل هؤلاء في كل زمان، حيث يكون فسادهم متجدداً بأشكال مختلفة. ومن أبرز صفاتهم:

1. التحكم في مقدرات الشعوب واستغلالها: كما فعل الطغاة عبر التاريخ، يستولي المفسدون اليوم على خيرات البلدان ويستعبدون الناس.
  2. محاربة الدين الحق وتشويهه تعاليمه: يسعون إلى تمييع العقيدة وتقديم البدائل الباطلة التي تفرق الأمة.
  3. نشر الفساد الأخلاقي والانحراف الاجتماعي: من خلال الإعلام والتشريعات التي تروج للرذيلة وتفسد الفطرة السليمة.
  4. إشعال الحروب والفتن بين الشعوب: يزرعون الأحقاد ويثيرون النزاعات بين المسلمين وغيرهم لتحقيق أهدافهم.
- هل أخبرنا أهل البيت (عليهم السلام) عن ذلك؟ نعم، وردت عنهم أحاديث كثيرة تصف أحوال آخر الزمان والمخططات التي يسعى إليها المفسدون، ومن ذلك: ما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): "يأتي زمان على الناس يكون فيه المعروف منكراً والمنكر معروفاً"، وهذا ينطبق

# قلها يا حسن!



◀ شعر/ د. خالد الأسدي

كلمة واحدة يطلب من فيك  
(النيتن!!)

فلماذا لم تقلها يا حسن؟

.....

قل لي ما شأنك إن كانت بيوت  
العار تعلقو

أو زعيم القوم تعلقوه الإحن؟

قل لي ما شأنك إن كان ولي

الأمر خقاراً ويسلوه الشجن؟

قل لي ما شأنك إن تُذبح غر

وعيون العرب تنظر؟

أو علا فوق رقاب الناس عليخ

يكرغ المال كما يكرغ خضراء

الدمن

فلماذا لم تقلها يا حسن؟  
.....  
قل نعم: ثم امض للبيت  
ستلقى من جوارى وخدم  
وسلافٍ وقيانٍ وندم  
وحواري وحشم  
قل نعم  
لو قلتها سوف تكون  
المؤمن  
فلماذا لم تقلها يا حسن؟  
.....  
كلمة لو قلتها يأت إليك  
الناس والتيجان تترى  
وزرافات الملوك  
وللبنان سيأتي كل ما تهواه  
من خبز  
وتفاح  
ورز  
وسمن  
وطحين  
ويقول  
ولحوم  
وإلى آخره حتى اللبن  
ودواءٍ صالحٍ لا ينتهي  
ويعيدون إلى حضرتكم  
حتى السكن  
فلماذا لم تقلها يا حسن؟  
.....  
فلماذا لم تقلها  
ثم تبني عرشك المختار في  
مكتبة فارهة تقطن فيها

كُتبتك  
تفتح الدرس لتعليم النساء  
كيف يغسلن الأواني  
ثم درساً للرجال  
يبدأ الدرس بتعليم  
السباحة  
ثم تعليم الملاحاة!!  
.....  
كلمة لو قلتها؟؟  
تفتح فيها كل بلدان  
الوضاعة  
وعلى إثرك تنال الصياغة  
تفرش السجادة الحمراء  
إليك  
بعدها يفتح الاستكبار باعه  
وتصير الأوحاد المقدام  
نبراس الوطن  
فلماذا لم تقلها يا حسن؟  
.....  
كلمة لو قلتها سوف تُصلي  
في تخوم المسجد الأقصى ولم  
يؤذيك مارد  
سيحيطوك الحرش  
من جيوشٍ وعسنى  
أو ستخطب..  
عند بيت اللات الأبيض  
أو بباريس ولندن  
فلماذا لم تقلها يا حسن؟  
.....  
أو ما تعلم أن الغرب..  
تحت حكم (التل) تبيع؟؟

وإلى صهيون تركع؟؟  
ولهم في كل شبرٍ من بلاد  
العرب مرتع!!  
وإذا قلنا لهم: هيات ...  
نُصفع  
وإذا قلنا لهم: كلاً ....  
سنُقمع  
وإذا قلنا لهم: لن .. سنوزع  
سلبوا من عيننا حتى  
الوسن  
فلماذا لم تقلها يا حسن؟  
.....  
لم لا تخش سيوف النار  
والناس معاً..  
لم لم تأخذك في الله بأن  
أنتك الشيعي والسنوازي سني  
وعليها كل قوم في وطن  
لم لم تنظر للبنان وتبني  
عرشك السامي على أنقاض  
عزه  
قل لي ما شأنك تُفدي  
روحك الغرا لغزة  
كلمة لو قلتها ما كانت  
الروح الثمن  
فلماذا لم تقلها يا حسن؟  
.....  
فلماذا لم تكن يوماً مُخادع  
ولماذا لم تكن كالزعماء  
للغرب خاضع  
ولماذا اخترت أن تصبح فذاً  
ترفض الإملاء والتحذير بل  
كل المقانغ

ولماذا تنشر القوة والإينار في  
كل الشوارع؟  
ولماذا لم تقف عند الموانع؟  
ولماذا لم تكف الحرب يوماً  
ولماذا لم تقبل يدهم كي  
يُدخلوا في أرض لبنان المصانغ  
ولماذا لم تكن يوماً رهن  
ولماذا لم تقلها يا حسن؟  
.....  
فيك عرق هاشمي علوي  
أنت در عربي رضوي  
أنت سر أحمدي نقوي  
هكذا قد صاغك الله إلى  
الناس منازل  
لاؤك الغزا غدت في كل  
روح كالمزاز  
راؤك اللثغ مها أشهى من  
الشهد وأقوى من دماز  
تاجك الأسود فيه من  
حسين حزنه  
سامقاً يبقى مدى الدهر  
ولا يدنوه عاز  
لم تكن يوماً أجيراً للوثن  
ولهذا لم تقلها يا حسن!!



◀ الشيخ أحمد صالح آل حيدر

(عليه السلام)  
**الإمام الحسن  
أقام الحجّة  
وأعزّ المؤمنين**

قام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام على المنبر حين اجتمع مع معاوية، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أمها الناس إن معاوية زعم أنني رأيتُه للخلافة أهلاً، ولم أر نفسي لها أهلاً، وكذب معاوية أنا أولى الناس بالناس، في كتاب الله، وعلى لسان نبي الله، فاقسم بالله لو أن الناس بايعوني وأطاعوني ونصروني لأعطيهم السماء قطرها، والأرض بركتها، ولما طمعت فيها يا معاوية، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما ولت أمة أمرها رجلاً قط وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفلاً، حتى يرجعوا إلى ملة عبدة العجل.

وقد ترك بنو إسرائيل هارون، واعتكفوا على العجل، وهم يعلمون أن هارون خليفة موسى، وقد تركت الأمة علياً عليه السلام وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة فلا نبي بعدي " وقد هرب رسول الله صلى الله عليه وآله من قومه، وهو يدعوهم إلى الله، حتى فر إلى الغار، ولو وجد عليهم أعواناً ما هرب منهم، ولو وجدت أنا أعواناً ما بايعتك يا معاوية.

وقد جعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه، ولم يجد عليهم أعواناً، وقد جعل الله النبي صلى الله عليه وآله في سعة حين فر من قومه، لما لم يجد أعواناً عليهم، وكذلك أنا وأبي في سعة من الله، حين تركتنا الأمة وبايعت غيرنا ولم نجد أعواناً.

وإنما هي السنن والأمثال يتبع بعضها بعضاً، أمها الناس إنكم لو التستمتم فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلاً من ولد نبي غيبي وغير أخي. (الاحتجاج).

- وفي مورد آخر يقول في رد شتم الطاغية واعوانه لأمير المؤمنين عليه السلام ويبين منزلته في الإسلام فيقول: أنشدكم بالله! هل تعلمون أن الرجل الذي شتمتموه صلى القبلتين كليهما وأنت تراهما جميعاً ضلالة، تعبد اللات والعزى؟ وبايع البيعتين كليهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح، وأنت يا معاوية بالأولى كافر، وبالأخرى ناكث.

ثم قال: أنشدكم بالله! هل تعلمون أننا أقول حقاً إنه لقبكم مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ومعه راية النبي صلى الله عليه وآله ومعك يا معاوية راية المشركين، تعبد اللات والعزى، وترى حرب رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنين فضلاً واجباً. (بحار الانوار).

تعامل الامام الحسن بن علي (عليهما السلام) مع التحديات الكبيرة التي واجهت الأمة بأسلوب أقيم الحجة على الاعداء، وايضاً الحفاظ على المكتسبات المهمة التي جاءت بها الرسالة المحمدية ونهجها العلوي في وقت كانت الوقائع العظام والاحداث الجسام تنخر في جسد هذه الأمة وأهمها حرب غير المؤهلين الذين كانوا يمتلكون إعلاماً واسعاً شوه صورة العترة الطاهرة (عليهم السلام) في مناطق وجوده ليصد عن سبيل الحق ويأخذ دور قُطاع الطرق وصعاليك الليل الذين عاثوا بكرهم وخبثهم في الأمة فساداً!

حتى وصل الحال الى أن تسللت الأكاذيب وحمى انعدام البصيرة الى البعض في معسكر الحق ليتجرؤوا على إمامهم وقدموتهم الذي فرض الله طاعته وعرفهم منزلته بان سلموا عليه (السلام عليك يا مذل المؤمنين) نستجير بالله من سطوة الباطل ومع ذلك كله تجد كرم هذا الامام العظيم وعفوه وحلمه بأن تجاوز عن كل هذه الإساءات وأخذ يُبصرهم بحقائق الامور!

وهذه دروس مستفادة من النهج الصادق لهذا الامام (عليه السلام) فلا تغرنا الاحداث وسرعة عصفها حتى لا تجرنا حبائل الاعلام الكاذب والمضلل الذي دائماً ما يكون في خدمة الباطل وأهله الى أن نخسر ديننا الذي هو رأس مالنا في هذه النشأة وهذه الخسارة تتمثل بأن نعادي أولياء الله من حيث لا نشعر بسبب ما يقدمه شياطين الانس والجن الذين يزخرف احدهم للآخر باطله لينفته في عقول وقلوب البسطاء والمساكين السُدج!

فأل محمد (عليهم السلام) هم النهج القويم والصراط المستقيم الذي يفيض رشداً ونورا وسداداً فولأؤهم هو اللازم والبراءة من إعدائهم هو الحق فلا بد أن نكون على بصيرة تامة من مواقفهم؛ لأنهم دروسٌ تعصمنا من الزلل والضلال وانحاء وهذا لا يكون الا بمعرفة حقهم وإتباع هديهم البالغ فهم ملاذ الاخيار وحجج الجبار؛ فلا بد من تحكيم سيرة إمامنا الحسن بن علي (عليه السلام) في التعامل مع فتن عصرنا فمعرفة الحق مُقَدِّمة على معرفة أهله وكشف عنه ، وهذه المناسبات هي التي تجدد لنا العهد بهم (صلوات الله عليهم) وإحيائها يكون من اجلى صور الوفاء وحسن الإتياع.

- نماذج من كلامه في رد الطاغية معاوية بن ابي سفيان واعوانه:

# البناء السياسي والاقتصادي في عهد الامام علي عليه السلام لمالك الأشتر



◀ سلام مكّي

لعل عهد الامام علي بن أبي طالب عليه السلام الى عامله على مصر مالك الأشتر رضوان الله تعالى عليه، يعد أثرا نفسيا، خالدا، يمثل قمة في الرقي والتطور في الفكر السياسي والاقتصادي في ذلك الوقت. ذلك الأثر الذي لم ينل قسطا كافيا من الدراسة والاهتمام الكافي من قبل المختصين بالشأن السياسي والقانوني. لكن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة، جزاها الله خيرا، التفتت الى هذا السفر الرباني النفيس، عبر طبع عدد من المؤلفات والبحوث التي تتناول بالشيء اليسير هذا العهد. وعندما أقول باليسير، إنما أعني أن ما تركه أمير المؤمنين عليه السلام، لا يسع الانسان العادي إدراكه، ولا الاحاطة إلا بشيء قليل، لأن علمه عليه السلام، إنما هو قبس من علم النبي الأكرم صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وعلم النبي مدينة، حدودها لا يعلمها سوى الله سبحانه وتعالى.

مبادئ كثيرة، وأفكار مهمة، تضمنها العهد الخالد لأمير المؤمنين عليه السلام، تمثل أعلى ما وصل إليه الفكر الانساني في كيفية إدارة شؤون الدولة، وضمان استقرارها السياسي والاقتصادي والأمني. إن الامام عليه السلام، تنبه الى كافة الحفايا والأمور التي يُبتلى بها الحاكم، وشخص الحاجات التي ينبغي إشباعها، ليضمن الحاكم، سلامة حكمه، ونيل رضا الله أولا ثم الامام. أمير المؤمنين عليه السلام، حين كتب عهده الى عامله الأشتر، إنما أراد أن يوطد حكم الاسلام الحقيقي، حتى يُظهر الصورة الناصعة له، ويسعى كذلك لتفتيت الفكرة السلبية التي اعتادها الناس، بسبب جور الولاة والحكام الذين تعاقبوا على الولايات الاسلامية، في الفترة التي سبقت اعتلاء الامام عليه السلام، الخلافة.

العهد، وكما هو معروف، عبارة عن وصايا ونصائح ومواعظ أرسلها الامام للأشتر، لتكون دستوراً له، يسير على نهجه. منها قوله عليه السلام: وإنما يؤتى خراب الأرض من إعواز أهلها، وإنما يعوز أهلها لإشراف أنفس الولاة على الجمع وسوء ظنهم بالبقاء، وقلة انتفاعهم بالعبر. في هذه الكلمات القليلة، يشخص الامام عليه السلام، الكثير من المشاكل التي تواجه الناس، والدولة بصورة عامة. فلو قمنا بتفكيك

النص، لوجدنا أن قوله: وإنما يؤتى خراب الأرض من إعواز أهلها. نجد أن الامام يرى أن خراب البلاد، الوطن، يأتي بسبب حاجة الناس. والخراب، لفظة شاملة لكل المعاني التي تدل على خراب البلد/ الفوضى/ اللا نظام. خراب الأرض، تعني كل أشكال الفوضى في جميع مناحي الحياة. ذلك الخراب، يأتي بعد حاجة الناس، بعد إفقارهم. وقوله: إعواز أهلها، يعني الامام بها، أن ذلك العوز، مفتعل، أت من سوء تدبير الحاكم، وفساده. لأنه لو قال عوز أهلها لأختلف المعنى كثيرا، لأن العوز، هنا قد يكون بسبب ظروف قاهرة، أو عدم وجود موارد طبيعية، تساعد الحاكم على إغناء شعبه، لكن مفردة الاعواز، تعني تعمد سلب الحقوق، وبالتالي، إفقار الناس. والفقر المقصود هنا، حسب رؤية الإمام هو سبب رئيس لخراب البلد، لأنه سيكون مقدمة للفوضى، لأن الجائع، سيضطر لسلوك جميع السبل لسد جوعه، خصوصا عندما يعرف أن سبب جوعه هو الحاكم. فأكد الامام على أن عوز أهلها قيام الولاة على الجمع! أي جمع حقوق الناس، واحتكارها لصالحهم. وقوله عليه السلام: لإشراف أنفس الولاة، هو القصد بأن النفس الأمانة بالسوء هي من تدفع الحاكم للاستئثار بالأموال خلافا لما أراداه الله سبحانه وتعالى. أما قوله: سوء ظنهم بالبقاء، فإن الحاكم الذي يتجرد من تعاليم الدين، وينزع ثوب مخالفة الله، سوف يسوء ظنه بالله أولا، فيعتمد الى جمع ما يستطيع جمعه من أموال، حتى يضمن بقاءه في المنصب الذي يتوهم بأن جمعه للأموال سوف تساعد على البقاء أطول مدة ممكنة في الحكم، حتى لو كانت تلك الأموال سحتا وحراما! أما قوله عليه السلام: وقلة انتفاعهم بالعبر، فإن الحاكم الظالم، لم ينتفع بالتاريخ الذي يحكي لنا عن الخسران المبين الذي سوف يلحق بالحاكم الجائر، لم ينتفعوا بقصص الآخرين الذين استأثروا بأموال الناس، فخسروا الدنيا والآخرة. والامام هنا، إنما يقول للولاة الذين يجمعون المال، إن مصيرهم الهلاك والخسران، مهما طال الزمن، فلا ربح مع جمع المال خلافا للطريق الذي رسمه الله للإنسان.



العلامة الشيخ محمد صادق الكرباسي

## في مباحج العيد والأمور المحبّبة شرعاً

كل الأسف فأخذوا يحزمون كل مظاهر الحزن والفرح معتمدين على أقوال شاذة تاركين وراء ظهورهم فعل الرسول (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، متمسكين بعمل بعض الصحابة في تعاملهم بالقسوة والجفاء ممن لم يكونوا من أهل بيت الوحي والرسالة، وعُرفت عنهم الغلظة في تعاملهم مع الأمة، هاجرين بذلك سماحة الإسلام وأحاطته بكل حوائج المجتمع، وحرصه على إشباع غرائزهم التي أودعها الله فيهم وذلك على وجه الحلال، إذ الملاحظ من الشريعة السمحاء أنها أخذت بعين الاعتبار صفائر الأمور وكبائرها من حاجة الإنسان، فشرّعت القوانين المناسبة لها، فما نجد أمراً محرماً إلا وإلى جانبه مورداً محللاً حيث أن الله سبحانه وتعالى ما نهى عن أمر إلا وكان فيه حكمة وضرراً، سواء في أصله أو في الوسيلة، فتارة يكون في الجسم وأخرى في النفس، وبعض الأحيان للفرد وأخرى للمجتمع، أو لأمر في الدنيا أو في الآخرة، ولكنه مع هذا ما حرم عبده من الملاذ إلا وجعل له بديلاً طيباً ليحبّته الخبائث، والخبائث والطيبات لا تخص الأمور المادية فحسب؛ بل تشمل الأمور المعنوية أيضاً، وقد يكون عضويّاً وقد لا يكون كذلك، فالله سبحانه وتعالى من لطفه أراد أن يتعامل

لا تنحصر مباحج العيد أبداً في لبس الجديد من الثياب، ولا لبس الثياب الفاخرة، ولا في اختيار الألوان البهيجة وتوزيع الحلوى والتهنئة وتبادل الزيارات، بل هناك أعمال واجبة تارة ومستحبة أخرى، مثل صلاة العيد وإطعام المحتاجين والمعوزين، وذبح الأضحية في عيد الأضحى، والصوم في بعض المناسبات غير العيدين (الأضحى والفطر)، وكراهة الصوم في بعضها الآخر، وقراءة الأدعية الخاصة بتلك المناسبة، وإقامة بعض الصلوات المندوبة، والزيارات المخصوصة أو العامة، وتعليق المصاييح والألوية وغيرها، فان جميعها يُعد من إحياء الشعائر.

وإن إدخال السرور إلى قلب المؤمن بحدّ ذاته أمر محبّب شرعاً وأن كل هذه الأمور التي أوردناها توجب الفرحة والسرور للمؤمنين، كما إن التزاور أيضاً من الأمور المستحبة في الشريعة الإسلامية وهو مما يزيد فضلاً في مثل هذه الأيام، وهكذا بالنسبة إلى إطعام الطعام والذي يدخل فيه إطعام الحلوى، بالإضافة إلى غيرها، وإلى أمور أخرى أوردناها في محلها، هي بحد ذاتها محبوبة شرعاً وتزداد فضلاً في أيام العيد والمناسبات. وهناك شريحة ممن طغى عليها الجمود الفكري مع

المعرفة، فعرف ربه عبر معرفة نفسه وما يحيط به من النعم التي أنعم سبحانه على عباده.

ومن هنا فإن كل من يقوم بخلق المباحج وإبداعها بالوجه الحسن أملاً في أن يدفع كرب المهمومين ويرفع هم المغمومين، فانه يجد ذاته يعد عملاً جميلاً لا غبار عليه، وإن قصد هذا العمل الخير لوجه الله سبحانه وتعالى وتلبية لندائه فإنه قد أطاع الله وبالتالي فقد عبده ومن عبده فقد نال أجراً عظيماً عنده في الدنيا قبل الآخرة.

ومما يجدر التنويه إليه أيضاً أن صلاة العيدين الفطر والأضحى لا تختلف عن صلاة الجمعة في الشرائط حيث وردت في العديد من الأحاديث على شكل نسيج واحد، والعلل المذكورة فيها وفيهما واحدة، وأن حمل الروايات التي وردت في مشروعية صلاة الجمعة فرادى على التخيير بينها وبين صلاة الظهر يخالف تصریح هذه الروايات أو ظهورها في المراد، كما إن الحديث عن عدم مشروعية صلاة العيد جماعة في حال استحبابها فهو أيضاً غريب بعد تصریح عدد من الروايات بذلك، ومثل هذا الفصل بين وجوب صلاة الجمعة في حال حضور الإمام وعدم وجوب صلاة الجمعة في حال الغيبة على مبنى من قال بان المراد بالإمام العادل يشمل الفقيه الجامع للشرائط حال كونه مبسوط اليد غريب أيضاً، ففي الواقع أن هناك فريضة واجبة، وسنة مندوبة إذا لم يتحقق شرط الأول فينتقل الى الثاني حسب الروايات الواردة في هذا المقام وليس بينهما حالة أخرى، ومما تجدر الإشارة إليه أن عيد الفطر شرع في السنة الثانية للهجرة، كما أن عيد الأضحى شرع في السنة الثالثة للهجرة.

عباده بالطيبات ويتجنبوا الخبائث، فلا ينظر ولا يسمع ولا يشم ولا يذوق ولا يلمس ولا يستخدم عقله ويملاً فكره ويتعامل مع نفسه إلا بالطيبات، لأن الخبيث له آثار سيئة لا يعرفها الإنسان بسرعة أو بسهولة، ولكن الذي خلقه وخلق الأشياء جميعها عالم بخصوصياته وخصوصياتها فلذلك أودع فيه الفطرة لطفاً به ليختار ما أمكن أن يختاره من الطيبات، وأعطاه العقل ليختار به ما لم يتمكن من اختياره بالفطرة، وأنزل عليه الكتب ليبتين له الطيب ويفرزه عن الخبيث، فيما لم يقم العقل بإدراكه، وأرسل الأنبياء والرسل ليشرح ما لم يقدر على فهمه من الكتاب، ثم أشفعهم بالأوصياء لتكون الإمامة امتداداً للرسالة في بيان ما يجب بيانه الى غيرها من مظاهر اللطف كبعض الآيات، والتي تصب جميعها في لطف الله بعباده .

وقد اقتضت حكمة الله ومشيئته أن يكون دينه دين يسر يرفع به العسر ولا يضيق على عباده، وإن كانوا لا يطيعونه بشكل تام إذ أن الملتزمين قلة حيث أن غالبية الناس تصدق عليهم مقولة الإمام الحسين (ع): "فإن الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه حيثما دزت معاشهم" [مقتل الخوارج: 1/273].

ومن الجدير ذكره أنّ كل ما يقوم به الإنسان إن كان مباشرة لأجل إطاعة الله تعالى فهو عبادة كصلة الرحم وإطعام الغير والتزاور وما الى ذلك، وكذلك كلما وقع في طريق طاعة الله، كما لو نام لغرض استعادة نشاطه للقيام بما يرضي الله من إعانة المساكين وإزالة العثرات من الطريق، فإن نومه عبادة وأكله الذي يريد أن يتقوى على طاعة الله أيضاً عبادة، انه لطف في لطف في آلاف الألف لا يصل إليها إلا من نال قسطاً من

# آخر خميس

من شهر رمضان..  
يوم العهد الجديد



◀ رواد الكركوشي



الشهر الفضيل، لماذا ننتظر بداية السنة؟ لنبدأ الآن، فكثير من الشباب ينتظرون بداية العام الجديد ليضعوا أهدافهم على ورقة جميلة، يعلقونها ثم ينسونها بعد أيام، لكن شهر رمضان فرصة مختلفة.. هو موسم البناء الحقيقي، موسم العودة إلى الله، والفرصة الذهبية فيه ليست في بدايته فقط، بل في ختامه، عندما تتوهج الروح وتلين القلوب.

فليكن آخر خميس هو موعد العهد، اكتب لنفسك رسالة.. اجلس بينك وبين قلبك، دون تكلف، دون شعارات، اسأل نفسك ما العادة التي تستنزف طاقتي، ما السلوك الذي يجعلني أشعر بالخجل من نفسي، ما الذي أريد أن أزعه في نفسي لأفتخر به أمام الله أولاً، وأمام نفسي ثانياً، ثم أجب بصدق واكتب عهداً جديداً، ووقع عليه بقلبك قبل قلمك.. اختر شيئاً واحداً فقط.. عادة واحدة حسنة تبدأ بها، أو عادة واحدة سيئة تنتهي عنها. لا تثقل على نفسك، فالتغيير لا يأتي دفعة واحدة، وكلما شعرت أنك ضعفت، تذكر تلك اللحظة التي كتبت فيها عهدك، تذكر أنك بدأت رحلة جديدة في آخر خميس من شهر رمضان، فلنجعلها ثقافة بيننا، ولما لا نحول هذه الفكرة إلى عادة بين الشباب، أن نكتب على مواقع التواصل كل آخر خميس من شهر رمضان "عهد جديد.. هذا ما سأغيره هذا العام"، ونشارك بعضنا الخطوات والإنجازات، ليس للرياء، بل لتحفيز غيرنا، ولخلق جيل قادر على التحول والتطوير.

اجعل آخر خميس من شهر الله تعالى بوابة تُفتح نحو حياة أجمل، هو يوم العهد الجديد.. يومٌ تقول فيه لنفسك: "يا أنا.. أنا أستحق أن أكون أفضل، وسأبدأ الآن". وأنت.. ما هو عهدك الجديد؟

**اختر شيئاً واحداً فقط.. عادة واحدة  
حسنة تبدأ بها، أو عادة واحدة سيئة  
تنتهي عنها. لا تثقل على نفسك...**

يمرّ شهر رمضان سريعاً، تماماً كنسمة عابرة في ظهيرة لاهية.. ندأب في أيامه بين صلاة وصيام ودعاء وقيام، ثم ما لبث أن نُفاجأ بأننا نودّع آخر خميس منه.

لكن مهلاً.. لماذا نُصّر دائماً على وداع شهر رمضان؟ لماذا لا نحوله إلى بداية، لماذا لا يكون هذا الخميس الأخير يوماً لا يُشبهه سواه؟ يوماً نضع فيه أيدينا على قلوبنا ونعاهد أنفسنا أمام الله، وأمام هذا الشهر الذي منحنا فرصة التغيير، على أن لا نعود كما كنا!

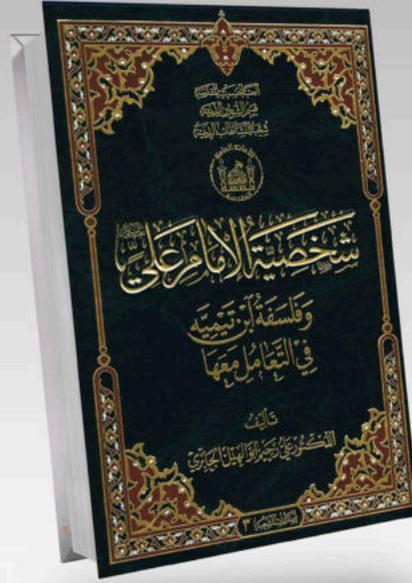
يوم العهد الجديد هكذا أحب أن أسميه. اليوم الذي يقول فيه الشاب لنفسه: "أنا لسْتُ كما كنت قبل هذا الشهر.. أنا أقوى، أنقى، أقدر"، ولأن الكلام بلا عمل مجرد سراب، إليك كيف يمكن أن يصنع شباب اليوم عهداً جديداً، ويثبتوا أن آخر خميس من شهر رمضان هو بداية حقيقية لحياة مختلفة. أعرف صديقاً كان أسيراً لعادة التدخين، يحاول أن يُقلع، ثم يعود، ثم يندم، ثم يعود مجدداً، حتى جاء آخر خميس من شهر رمضان في أحد الأعوام، فجلس وحده بينه وبين نفسه، كتب على ورقة بيضاء "أنا أستحق أن أتنفس هواءً نقياً، سأعيش شهر رمضان القادم وأنا أنظر لنفسي بفخر.. من اليوم، لن ألمس سيجارة بعد الآن"، مزّق الورقة ورمها من النافذة، لكنه رمى معها ضعفه، وخيبته، وقيد العادة، مرت أيام، فشهور، ثم جاء رمضان الذي يليه، وكان لا يزال صامداً. ليس لأنه معجزة، بل لأنه صدق في عهده، وحوّل وعده لنفسه في تلك الليلة إلى ميثاق مقدس.

وهناك فتاة أخرى، كلما حل شهر رمضان، شعرت بالذنب لأنّها تهدر وقتها على الهاتف لساعات طويلة، دون هدف، دون جدوى، لكن في آخر خميس من رمضان الماضي، أغلقت هاتفها، فتحت دفترها وكتبت "أريد أن أكون فتاة منتجة. سأبدأ من اليوم.. ساعة قراءة يومياً، ساعة واحدة فقط، لن أفترط بها مهما حصل"، ثم علّقت الورقة على جدار غرفتها، لتكون أمام عينيها كل يوم، ومع مرور الشهور، لم تعد الساعة اليومية عبئاً، بل تحولت لعادة، ثم لشغف، ثم صارت اليوم إحدى أشهر المدونات التي تقدم محتوى تثقيفياً للفتيات. كل هذا بدأ من قرار بسيط، وعهد صادق، في آخر خميس من

# شخصية الامام علي عليه السلام وفلسفة ابن تيمية في التعامل معها



◀ قراءة/ عيسى الخفاجي



ان المطلع والمتتبع لتراث المسلمين وبمختلف نواحيه وجوانبه العلمية لن يتولد لديه ادنى شك ان شخصية الامام علي عليه السلام هي الشخصية المحورية التي بُني الاسلام عليها ، فما قدمه عليه السلام من عطاء واندفاع ودفاع عن الوجود الاسلامي طيلة حياته الشريفة ميّزه عن اقرانه من المنتمين للمدة التي عاشها وما تلاها الى ان يرث الله الارض ، غير ان تلك المحورية الدينية والسياسية التي كان عليها قد زويت عنه ، حيث أقصي عن ادارة الدولة الاسلامية وسياسة امورها ولم يتبق من خلفته الدينية وهيمنته المعرفية والعلمية على منابع التشريع والتي وُلدت حاجة ماسة اليه لم يستطع احد ان يقصيه عنها ، لذا كان عليه السلام مرجعاً دينياً وفكرياً في عهد السلطة السياسية التي قامت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ومسيراً لأُمور الدين برؤية اسلامية لا تحيد عن المنهج الحق الذي يتغيه الله سبحانه وتعالى.

اليه ، فقائلوه ثم بعد ان استشهد شرعوا بالنيل منه وتزييف كل ما من شأنه الدلالة على مكانة شخصيته في سياسة واضحة تبناها معاوية بن ابي سفيان وحتى ابن تيمية. يقول مؤلف كتاب (شخصية الامام علي عليه السلام وفلسفة ابن تيمية في التعامل معها) الدكتور علي رحيم ابو الهيل الجابري في مقدمته بالطبعة الاولى لعام 2016م والصادر عن

لم تكن رؤى السلطة السياسية وتوجهاتها تضي وفقاً لرؤى الامام عليه السلام، فتقريب بني امية وزجهم في ادارة امور الدولة الاسلامية السياسية والادارية جعلتهم اكثر نشوة واعتداداً بالنفس وأكثر طموحاً وأكثر تمرداً وتجاهلاً للخلافة واصبح من غير المستساغ ان يفسح المجال لمثل شخصية الامام علي عليه السلام بالظهور والحكم ، مما مهّد لهم استباحة كل ما ينتمي

## صدر حديثاً

### النخبة الجليلة في احوال الوهابية



عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب بعنوان: (النخبة الجليلة في احوال الوهابية) من تأليف السيد حسين أحمد الحسيني البراق المتوفى سنة 1332هجرية وهو تحقيق الأستاذ الدكتور ياسين شهاب شكري وب 360 صفحة.

تناول المؤلف في هذا الكتاب نشأة الوهابية منذ أول ظهورها في منطقة نجد بالجزيرة العربية في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي ، والأفكار والدعوات الدينية التي تبنتها وموقف اتباعها من المسلمين الذين يخالفونهم ، وما قاموا به من أفعال واعمال عدائية تجاه الاخرين في شرق البلاد وغربها وشمالها وجنوبها.

شعبة النشاطات في قسم الشؤون الدينية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع في مدينة كربلاء المقدسة وبواقع مادي 458 صفحة ومجسم وزيري فخم:

( لقد كان منهاج السنة النبوية لابن تيمية هو المصدر الاساس الذي حُصر فيه التأليف ولعل ذلك مرده الى صراحة الفلسفة الضدية المعتمدة ضد الامام علي عليه السلام واهل البيت ، يضاف الى ذلك ما يشاع في القنوات الاعلامية من ان (كتاب منهاج السنة ) انما هو كتاب مُعبّر عن حقيقة الاعتقاد الديني المتوازن في الامام علي عليه السلام وليس توجيهاً له معتمدين في ذلك على بعض الدراسات التي دس ابن تيمية من خلالها سمومه الى شخصية الامام علي بن ابي طالب عليه السلام والى المتلقين على السواء).

احتوى الكتاب بعد الاهداء والمقدمة على اربعة فصول: الفصل الاول. شخصية ابن تيمية ومؤثرات النشأة على اسلوب تعامله الفكري.

الفصل الثاني. فلسفة التعامل مع الشخصية العلمية والمعرفية للأمم علي عليه السلام

الفصل الثالث. فلسفة التعامل مع الشخصية العسكرية للأمم علي عليه السلام.

الفصل الرابع. استحضار البُعد الشرعي في خلافة الثلاثة وفلسفة التجربة .

يعتبر هذا الكتاب مجزياً بحق في معلوماته وحقائقه قياساً لما ساق المؤلف من مصادر ومراجع تُعتبر غاية في الرصانة وقد جاء على ذكرها في نهاية الكتاب بعد الخاتمة والمتصفح او القارئ لهذا الكتاب سيدهش حقاً ، اذ ذكر المؤلف اكثر من 290 مصدراً في سبيل اثراء هذا الكتاب وعنوانه وقد حُتم الكتاب بفهرست جاء فيه جميع العناوين الواردة في الكتاب.

**لاقتناء الكتاب: تفضلوا بزيارة مراكز البيع المباشرة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.**

## قصة قصيدة

قد أقسم ربك بالعصرِ إن الانسان لفي حسرٍ  
كلُّ يخسرُ يومَ المحشرِ  
والفوزُ لشبيعةٍ حيدرُ

للشاعر الاديب الحاج جابر الكاظمي  
أداء الرادود الملا الحاج جليل الكربلائي



يرويها/ أحمد الكعبي

عندما تكون العلاقة مبنية على التفاهم والتعاون والقرب  
الاخوي تكون النتيجة الاستمرار والنجاح في العمل الصالح،  
لاسيما أن القرآن الكريم يدعونا لذلك، فقد ورد في قوله تعالى:  
(أما المؤمنون إخوةً).

وشهدت الساحات الشعرية والأدبية والمنبرية الأرقام الكبيرة  
في العطاء والجهد والتعاون ضد التيارات الحاقدة والمزيفة لتاريخ  
أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وشيعته  
الكرام، الذين كانوا ولا زالوا يقدمون القرابين من الشيوخ  
والشباب والأطفال والنساء؛ من أجل إعلاء أشهد أن علياً ولي  
الله.

اتصلت هاتفياً بالرادود القدير الحاج الملا جليل الكربلائي  
وطلبت منه قصة قصيدة (قد أقسم ربك بالعصرِ)، هذه  
القصيدة التي عندما وصلت للعراق أصبحت أنشودة ترددها  
الاسن والانفس لما تحمله من معانٍ سامية، وصور ناضجة،  
وخيال خصب، وسرد تاريخي صحيح يدل على إمكانية الشاعر  
المعروف جابر الكاظمي الثقافية والفكرية والمعرفية، التي  
سخرها في كتابة القصائد المنبرية في مختلف المناسبات الدينية  
والحسينية وغيرها.





فقال لي الكربلائي: (كان هناك نشيد يقول: قد أقسم ربك بالعصر .. إن الانسان لفي خسر) عرضته على الحاج جابر الكاظمي يومئذ وكان في محافظة أصفهان الإيرانية سنة 1996م، فقال لي الكاظمي: (مطلع جيد وممتاز.. وأضاف عليه: (كلُّ يحسر يومَ المحشر \*\* والفوزُ لشيعه حيدر).

بعدها نظم الشاعر تلك الصور الحيدرية التاريخية والابيات التي لم يكتبها شاعرٌ قبله بهذا النسق والخيال والصيغة، لاسيما وأنه من كبار الشعراء في المهجر، وقرأتها في مدينة قم المقدسة . موكب النجف الاشرف . مسجد الامام الرضا (عليه السلام)، وأذكر أن الحضور المشارك في العزاء الحيدري يُعد جمهوراً غفيراً من الاخوة العراقيين والإيرانيين يجمعهم حب أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، وكذلك قرأتها في ستوديو من إنتاج الحاج أياد محسن جلعوط قرأت في المجلس المذكور (أنفاً) .

سجّل الحاج الملا جليل الكربلائي بأدائه لهذه القصيدة بشهادة الجمهور والادباء والشعراء والمعزين موقفاً يذكره الأجيال، والقصيدة من (الملمع) بستّة أبيات، واللغة الثالثة التي يفهمها الجميع دون استثناء.

نص القصيدة:

قد أقسم ربك بالعصرِ      إنّ الانسانَ لفي خسرِ  
كلُّ يحسر      يومَ المحشرِ  
والفوزُ لشيعه حيدر

حيدر بالعلم للناس رايد يفرس البذره  
نتأسف عله الوادم الجانت عايشه ابصره  
ولمن صاح أسالونني عن هالعالم وسره  
وسفه الفرصة ضيعوها وجهلوا حيدر وقدره  
وعن هالمجتمع شتכול من يا زاوية اتنظره  
جهل لو حسد لو أجحاف هالمنطق أشتعتبره

العالمُ جهراً سينادي      باب مدينة علم الهادي  
بحرّ يزخر      يوم المحشر

بالسامع الك تكشف حقايق تحمل الواقع  
ولمن تسمع المضمون لا تعتجب بالسامع  
نريدك تفهم الحالة اجكم تفكيرك الواسع  
عن شخصية الكرار ادرس واجت وتابع  
حيدر ما يريد الناس تمدح شخصه واتدافع  
حيدر هذا تاريخه مثل نور الشمس ناصع

دونك ايات التنزيل      في التوراة والانجيل  
فضلٌ يذكر      يومَ المحشر



# المقارنات المغلوطة

◀ سامي جواد كاظم

اللصوص: "لا تسرقوا امرأة ولا جاراً ولا نبياً ولا فقيراً، وإذا سرقتم بيتاً فاسرقوا نصفه واتركوا النصف الآخر ليعتاش عليه أهله ولا تكونوا مع الانذال" رحمك الله يا ابن عسقله!!"  
عجباً يترحمون على سارق، وهذا لا يختلف عن رواية للامام السجاد عليه السلام أنه دُكر عنده عن رجل من بني أمية أنه تصدق بمال كثير، فقال: مثله مثل الذي سرق الحاج وتصدق بما سرق، إنما الصدقة صدقة من عرق جبينه فيها واغبرّ فيها وجهه - عني علياً عليه السلام - ومن تصدّق بمثل ما تصدق به؟

الصدقة التي تُقبل عند الله ليس بتسميتها صدقة؛ بل بمن تصدق بها، وما هو مصدرها، وما هي نية المتصدق؟، وحدّدها الله عز وجل بقوله: (انما يتقبل الله من المتقين)، والتقوى كلمة جامعة لكل الفضائل وموانعة لكل الرذائل؛ فالذي سرق الرغيف وكُتبت عليه سيئة عندما تصدّق بها كُتبت عليه سيئة أخرى؛ لأنه أعطى ما لا يملك.

وقد أكدت الروايات الكثيرة عن اهل البيت عليهم السلام عن حسن النية والسلوك الحسن والتصدّق، وأفضلها صدقة السر، أما ما يتبجح به من ذكرتهم أعلاه فانهم طبقاً لقول المعصوم عليه السلام: "لا يطاغ الله من حيث يُعصى"، وقوله تعالى: (واتقوا الله حق تقاته).

من هنا هنالك كتب وروايات تتبني هكذا قصص؛ لتنال من المسلم المؤمن الملتزم، فمن يُقدّم على هذه الاعمال ليس بملتزم بما أمره الله عز وجل، نعم المشكلة بمن يدعي انه رجل دين ويُسِيء التصرف، فينتقد المتربصون بالدين الدّين وكلّ رجال الدين، ولا يقولون إنّ هذا الشخص أخطأ التصرف.

المقارنة بين ظاهرتين او بين شخصيتين يجب ان تتوفر الشروط نفسها وبالتساوي بين الحالتين وبكل جوانبهما، اما التأكيد على اتجاه معين دون الاخر فهذا يدلّ على غاية من يقوم بالمقارنة، ولكثرة هكذا مقارنات مغلوطة تتضارب فيما بينها في كثير من الاحوال لتظهر عدم عدالة من يقارن بها. هذا الاسلوب يستخدمه كتّاب كبار لهم جماهيرهم بغية التأثير عليهم والنيل ممن يريدون استهدافه، ولتقريب المعنى استشهد ببعض الحالات:

قرأت في مواقع التواصل الاجتماعي نقلاً عن هؤلاء الكتّاب ان شخصاً صائماً يخشى أن يبتلع قطرة ماء وهو لا يخشى ان يبتلع حقوق الآخرين، ان الذي يخشى ان يبتلع قطرة ماء وهو صائم يعني رجل ملتزم دينياً ولا يخشى ابتلاع حقوق الآخرين يعني غير المتدين الذي لا يتورّع من ابتلاع حقوق الآخرين.

وأخر يستشهد بشخص سكير مرّ بفقير فتصدّق عليه، وبدأ المديح لهذا السكير بأنه يتصدق أفضل من الذي يصلون.

على الجانب الآخر في عصر الامام الصادق عليه السلام، يروى أن الامام رأى رجلاً يسرق رغيفي خبز ورمانتين ويتصدق بها، وعندما سُئل عن ذلك فقال: السرقة سيئة واحدة والتصدّق بعشر حسنات، لذا يبقى لي تسع حسنات، وقد نهى الامام الصادق عليه السلام، ومن ينقل هذه القصة يستشهد بها بسوء الأخلاق.

أمثلة اخرى من التاريخ يقال: إنه "عند وفاة كبير اللصوص في العهد العباسي (أدهم بن عسقله) ترك وصيةً لأتباعه



## ما هو مصير عدوّ اليمن؟

سنة أربعين للهجرة، أي أيام خلافة الإمام علي عليه السلام، أرسل معاوية بسراً بن أرتأة في غارة على المدينة والحجاز واليمن، عندما سار إلى اليمن وكان عليها عبيد الله بن عباس عاملاً لأمير المؤمنين عليه السلام، فهرب منه إلى الكوفة. واستخلف عليّ على اليمن عبد الله بن عبد المدان الحارثي، فأتاه بشر فقتله، وقتل ابنه، وأخذ ابنين لعبيد الله بن عباس صغيرين هما: عبد الرحمن وقتلهم، وكانا عند رجل من كنانة بالبادية، فلما أراد قتلتهما قال له الكناني: لم تقتل هذين ولا ذنب لهما؟ فإن كنت قاتلتهما فاقتلني معهما! فقتله وقتلتهما بعده (الكامل في التاريخ لابن الاثير). لما بلغه ما صنعه بسر بن أرتأة باليمن قال:

اللهم إن بسراً باع دينه بالدنيا، فاسلبه عقله، ولا تبق له من دينه ما يستوجب به عليك رحمتك. فبقي بسر حتى اختلط (أي فقد عقله وبدا مهذي)، فكان يدعو بالسيف، فاتخذ له سيفاً من خشب، فكان يضرب به حتى يُغشى عليه، فإذا أفاق قال: السيف السيف، فيدفع إليه فيضرب به، فلم يزل ذلك دأبه حتى مات. اليوم شعب اليمن بحاجة إلى الدعاء ولكثرة الأعداء وتمسكه بنصرة المسلمين.

## انتبه

من الصفات المذمومة والتي حذر منها الكتاب والسنة هي التبذير، والكلمة واضحة المعنى، وفي الوقت نفسه عندما نطالع الاخبار عن حالات المجاعة لبعض البلدان او حصار لمسلمين في بلد ما وهم يتحسرون على قطعة رغيف واحدة، نرى البعض يرمي الفائض من الطعام دون الالتفات الى ما يقوم به، وهذه الظاهرة الخطيرة بحاجة الى توعية ولكل الاطراف، فالذي يقوم بإعداد الطعام عليه ان يستخدم الكمية المطلوبة ومن هو بحاجة للطعام عليه أن يأخذ بالقدر الذي يستحقّه، ومن يرى بخلاف ذلك عليه التوعية للمخالف.

أشاهد كثيراً على الارصفة وتحت الاشجار واماكن اخرى فضلات كثيرة من الطعام مرمية على الارض، ان النعمة التي انعم الله بها علينا إن لم نحترمها ونقدرها سنفقدّها غداً ونتحسر عليها، والروايات كثيرة التي تذكر شكر النعم وعدم التبذير عند أقوام، وكيف جزاهم الله عز وجل بافضل مما عندهم.

يُروى ان الله عز وجل قال لموسى: بأنه سيعذب قوماً ما يحجب النعمة عنهم وانذرهم موسى بذلك، وانتظر موسى عليه السلام ذلك العقاب، ولكن لم يعاقبهم الله تعالى، وعند السؤال عن السبب تبين أن القوم اجتمعوا فيما بينهم وتفاقموا ما لديهم من نعم بالتساوي، وحافظوا حتى على حبة الخنطة من السقوط على الأرض، فلم يعاقبهم الله عز وجل؛ لأنهم تراحموا واحترموا النعمة.

## في معنى «ضمم»

ورد في الدُّعَاءِ: «وَتَضَامُ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبِينَ» أي تجمع، من قولهم ضَمَّمْتُهُ ضَمًّا: جمعته جمعاً.

وَتَضَامُ الْقَوْمَ إِذَا انْتَضَمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَفِيهِ «اللَّهُمَّ هَبْ لِي وَقِيَّةً مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ» أي من ضغطته.

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَنَا أَضَامِيمٌ مِنْ هُنَا وَهَذَا هُنَا» أي جماعات ليس أصلهم واحداً كان بعضهم ضَمَّ إلى بعض.

\* مجمع البحرين للعلامة الطريحي.

## الإقرار بالذنب

على المذنب أن يقرّ و يعترف بذنبه تجاه المقام الإلهي بصراحة، و يطلب منه العفو والمغفرة. إن الإقرار بالذنب يستطيع أن يزيل درن الذنب، و يجلب رحمة الله الواسعة، ويقنع الوجدان الأخلاقي الناظر بعين الواقع، و يحل العقدة الباطنية، و يخلص الإنسان من الضغط المتواصل للنفس اللوامة.

أما الذين يرتكبون الذنوب، و لا يعترفون بإجرامهم بسبب الأنانية و الكبرياء لا يتوفقون للتوبة الحقيقية، و يكونون مشمولين بالعذاب الإلهي و مصابين بمضايقة الوجدان، و اللوم و التقرير المستمرين منه.

«عن أبي جعفر عليه السلام: والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به» و قد ورد عنه. أي الامام الباقر عليه السلام. أيضاً: «ما أراد الله تعالى من الناس إلا خصلتين: أن يقرؤا له بالنعم فيزيدهم، و بالذنوب فيغفرها لهم».

يقول الامام أمير المؤمنين عليه السلام: «حسن الاعتراف يهدم الاقتراف».



صلاة العيد في مرقد الإمام الحسين عليه السلام  
بإمامة السيد عماد الدين طاهر البحراني..  
- ستينيات القرن الماضي -

## أسماء الله الحسنى ٤٣ « المجيب »

المجيب في اللغة له معنيان، الأول الإجابة، والثاني إعطاء السائل مطلوبه، وفي حق الله تعالى المجيب هو مقابلة دعاء الداعين بالاستجابة، وضرورة المضطرين بالكفاية، المنعم قبل النداء، ربما ضيق الحال على العباد ابتلاءً رفعا لدرجاتهم بصبرهم وشكرهم في السراء والضراء قال تعالى (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ أَلْسُوَّةَ) والرسول صلى الله عليه واله قال: (أدع الله وأنتم موقنون من الإجابة) وقد ورد أن اثنين سئلا الله حاجة وكان الله يحب أحدهما ويكره الآخر فأوحى الله لملائكته أن يقضي حاجة البغيض مسرعا حتى يكف عن الدعاء، لأن الله يبغض سماع صوته، وتوقف عن حاجة فلان لأني أحب أن أسمع صوته..

## سعادة المجتمع

لقد وجدنا في الأحاديث والاختبار أن الفطرة الأخلاقية والإدراك عند الناس قد اعتبرا مقياساً للروابط الاجتماعية . فإن ما لا شك فيه أنه لو كانت الروابط الاجتماعية في بلد ما قائمة على أساس الوجدان الأخلاقي وكان كل عضو في المجتمع يراعي الحسنات والسيئات الفطرية بالنسبة إلى باقي الأعضاء ... لكان يغمر ذلك البلد بالسعادة والهناء ولم يكن للغرائز والميول النفسية أية سلطة أو تجاوز على الآخرين .

إن القادرين على اتباع نداء الوجدان هم الذين يملكون زمام غرائزهم و ميولهم. أما الأشخاص المستعبدون لشهواتهم و الذين ينفادون لأهوائهم فلا ينالون هذه المفخرة أبداً.

## فاكهة ارتبطت بطول العمر.. ماذا نعرف عن فوائد التين؟

يُعدّ التين من الفواكه التي ينتظر الكثيرون موسمها، نظراً لطعمه اللذيذ، فضلاً عن فوائده الصحية المذهلة، علمًا بأنه يمكن استهلاك التين طازجًا، أو مجففًا، ويمكن الاستمتاع به نيئًا أو مطبوخًا. وتُعتبر شجرة التين من أقدم الأشجار التي عرفها الإنسان إلى جانب كل من الزيتون والنخيل. وخصّها القرآن الكريم بالذكر إلى جانب الزيتون وربطهما بطول العمر، في الآية المباركة ”والتين والزيتون“. وفي مناطق الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط، ترمز فاكهة التين إلى طول العمر. كما تستخدم التين منذ العصور القديمة، لعلاج حالات متعلّقة بالغدد الصماء، والجهاز التنفسي والهضمي، يحتوي على العديد من مضادات الأكسدة، والأحماض الفينولية والفلافونويدات. والأحماض الفينولية، التي يتم امتصاصها من الجهاز الهضمي إلى مجرى الدم، لها تأثيرات قوية مضادة للالتهابات في الجسم، إذ إنّها تعوّض الأضرار الناجمة عن مركبات ”الجدور الحرة“، وبمرور الوقت، يكون تراكم الجدور الحرة مسؤولاً إلى حد كبير عن الشيخوخة، وقد يلعب دورًا في تطوّر الأمراض، بما في ذلك السرطان وأمراض القلب، والتهاب المفاصل. وأنّ الألياف الموجودة في التين تدعم انتظام عمل الأمعاء. ويحتوي التين على البريبايوتك، والتي تساعد على تغذية بكتيريا البروبيوتيك المفيدة في الأمعاء المرتبطة بمضادات الالتهاب. وقد يكون استهلاك التين مفيدًا أيضًا للأشخاص الذين يعانون من متلازمة القولون العصبي (IBS) والذين يعانون من الإمساك السائد، والمعروف أيضًا باسم ”IBS-C“.

